

خادم الحرمين الشريفين وامام المسلمين خالد بن عبـد العزيز في رحاب البيت العتيق

خطبة الجمعة

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام الشيخ عبد الله خياط يوم ٩٥/٤/٢١ هـ

الحمد لله الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وهو الحكيم الخبير . احمده سبحانه وهو على كل شيء قدير واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له . وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله . وضع المعالم لمناهج الهدى . فاعظم بالبشير النذير . اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد . وعلى اله وصحبه ..

امـا بعـد ..

فيـا عبـاد الله ، وقـف رسول الله صلى الله عليه وسلم – يخطب الجموع الزاخرة في حجة الوداع – ويوجههم الى خيرى الدين والدنيا ويقول اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم – وصوموا شهركم – واطيعو اذا امركم – تدخلوا جنة ربكم – فوجه العباد – الى الحق الاول – وهو عبادة الله وحده ونفى الشرك عنه ثم ثنى صلى الله عليه وسلم بالامر باقام الصلاة ثم عقب صلى الله عليه وسلم – بصوم الشهر المبارك رمضان ، وقرن صلى الله عليه وسلم حق الله في التوحيد والعبادة – بحق ولي الامر المسلم في وجوب السمع والطاعة وفى ذلك مايوجه الانظار – الى امره له خطورته وشانه – فولى الامر المسلم – اعظم الامة خطبا – واثقلها حملا – واشدها أمام الله مسئولية – كما قال الصديق ابوبكر رضى الله عنه – حين تولى الخلافة – انني رجل منكم ، غير انني اثقلكم حملا ، وكما قال الفاروق – رضى الله عنه – في تصوير مسئولية الراعى – لو ان بعيرا من ابل الصدقة ، ضل على ضفاف دجلة – الفرات – وعمر بالمدينة ، لخاف ان يسأله الله عنه ، ومن حق هذه المسئولية العظمى التى تقلدها ولى الامر بمبايعة الامة له – ان تسمع له الامة وتطيع – في حدود الطاعة المشروعة التى حددها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم – لينصح لها الراعى – ويأخذ بها الى الجادة ويعدل فيها – ويحملها على اقامة شرع الله ودينه ..

ويجهد لها – في اختيار المرتع الخصب – في الدنيا لتصلح عاجلتها وآجلتها معا ليتمكن من القيام بمسئوليته عنها امام الله – قال تعالى

يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم

وقـال رسول الهـدى صلى الله عليه وسلم في تحديد هذه الطاعة لولى الامر – وايضاح قيودها وانها لم تكن مطلقة كما في حديث عبادة ابن الصامت رضى الله عنه ، بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم – على السمع والطاعة – والعسر واليسر والمنشط والمكره – وان لاننازع الامر اهله – الا ان نرى كفرا بواحا عندنا من الله فيه برهان – وقـال صلى الله عليه وسلم – على المرء – السمع والطاعة – فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة .. فهى اذن طاعة مشروطة مستمدة من طاعة الله ورسوله – ولذلك كانت البيعة لولى الامر على كتاب الله وسنة رسوله فولى الامر – لايطاع لذاته – وانما يطاع لقيامه بالحكم بكتاب الله وسنة رسوله ، وكان من يخرج على البيعة ولى الامر – التى التزمها في عنقه – ناكثا للعهد – خارجا على امر الله ورسوله مبتغيا غير سبيل المؤمنين – يريد الفساد بعد الاصلاح فالخروج على البيعة – لولي الامر – وشق عصى الطاعة – لايقره الاسلام – بل لقد رتب عليه الجزاء الصارم – درءا للفتنة وخنقا للاطماع – وحقنا للدماء وحفاظا على حق الحياة – الذى قرره الاسلام ولاستقرار الامن في المجتمع – فلقد صح من حديث عبد الله ابن عمر – رضى الله عنهما – في حديث طويل – ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده – وثمرة قلبه – فليعطه – فان جاء آخر ينازعه – اى في الولاية ويخرج عليه بسيفه – فاضربوا عنق الاخر تلكم ياعباد الله هى الصرامة والحزم – التى حفظ بهما الاسلام حق الراعى – وساد بهما الوئام والانسجام بين الراعى والرعية – فليست البيعة اذن وضع اليد في اليد الذى يصور الطاعة وانما البيعة التزام يلتزمه المسلم – نحو ولى الامر – اذا نفذ الشريعة – واقام حكم الله بين الرعية – فاتقوا الله عباد الله – واستجيبوا لامر الله ورسوله اعبدوا ربكم – وصلوا خمسكم – وصوموا شهركم – واطيعوا ذا امركم – تدخلوا جنة ربكم واذعنوا لامر الله اذ يقول ..

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا – ان الله يعلم ماتفعلون – نفعنى الله واياكم بهدى كتابه .. ..

اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم – ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه – انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذى امر بالعدل والاحسان – واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله – سيد ولد عدنان اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد – وعلى اله وصحبه – اما بعد فيا عباد الله – ان اخلاص الدين – واقام الصلاة – وصوم الشهر المبارك رمضان والتزام حق البيعة – لولى الامر المسلم – بالسمع والطاعة – كل اولئك من مناهج الهدى بها يستقيم امر الدين والدنيا معا ..

كلمة حق

شهدت المنطقة الغربية اياما خالدة بالتقاء القائد الرائد بابناء شعبه الوفى المخلص .. حيث تبودلت فيه مشاعر الحب المتبادل بين القمة والقاعدة .. فلقد اجمعت الامة بكل فئاتها وقطاعاتها على تاكيد ولائها وتجديد بيعتها لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ولسمو ولي عهده الامير فهد بن عبد العزيز ، وهي حين تؤكد هذا الولاء وتجدد تلك البيعة انما تؤكد ايضا اعتزازها بقيادتها الرشيدة واكبارها لمعطيات هذه القيادة التى ارست لهذا الكيان الكبير قاعدة صلبة تقوم اسسها على كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ..

ان هذه اللقاءات التى شهدتها ارض المملكة العربية السعودية خلال هذه الفترة من تاريخها استطاعت ان تجسد اروع مشاعر الحب والولاء ، واصدق مظاهر الترابط والتلاحم بين القائد وشعبه .. بين الراعي ورعيته حيث يلتقيان على الخير والعمل ..

وهنيئا لهذا الشعب الذى يلتف حول قيادته الواعية المؤمنة ، ويعيش فى ظل مزيد من الرفاهية والاستقرار والرخاء ، ومزيد من البناء والعطاء والامل المضيء فى مستقبل مشرق باذن الله .. تنطلق مسيرته من قاعدة الايمان الراسخ ، ومن ارضية العقيدة الصلبة ..

فباسم الله ..

وعلى هديه وسنة رسوله .. نستانف المسيرة على دروب الايمان والحضارة ..

الايمان والحضارة .. وعلى النهج الذي ارسى دعائمه جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه .

عبد الله الداري

البيان السعودى الصومالى المشترك يؤكد التزام البلدين بتطبيق احكام

الشريعة الاسلامية في جميع انظمتهما السارية

والعمل على دعم وتقوية التضامن الاسلامى وتوحيد صفوف المسلمين

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبد الله احمد الداري
اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي
MUSLIM WORLD NEWS-MECCA, SAUDI ARABIA
صف١٦حة
قرشان
ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص.ب ٥٣٧ مكة المكرمة
السنة التاسعة العدد ٤٢٧ الاثنين غرة جمادى الاولى ١٣٩٥هـ الموافق ١٢ مايو ٧٥م

اكد جلالة الملك خالد بن عبـد العزيز والرئيس الصومالي محمد زياد برى حرصهما على العمل لتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة من الصهيونية وفي مقدمتها القدس واسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني ..

جاء ذلك في البيان المشترك الصادر يوم الثلاثاء الماضي عن نتائج المباحثات التي اجراها جلالة العاهل السعودي مع الرئيس الصومالي الذي زار المملكة في الاسبوع الماضي . وذكر البيان أن الطرفين اتفقا على ضرورة الحفاظ على المقومات الروحية ومبادئهما وتمسكهما بالشريعة الاسلامية واحكامها ، واكدا ان تكون جميع الانظمة التي تسري في بلديهما تتمشى مع احكام الشريعه ولا تتعارض معها، واعربا عن ايمانهما العميق بان : « الدين الاسلامي هو دين الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية الحقة وهو الذي اعطى ولا يزال يعطي للمجتمع البشري المثل الفرص للتقدم والرقي في شتى مجالات الحياة . كما اعربا عن « ضرورة دعم وتقوية التضامن الاسلامي وتوحيد صفوف المسلمين ويؤكدان العمل على ذلك » .

كلمة العدد

● زيارة الرئيس الصومالي للمملكة ولقاءاته مع جلالة الملك خالد وسمو الامير فهد في الاسبوع الماضي اكدت من جديد أن الصومال لا يمكنه ان ينفصم عن الامة الاسلامية ولا عن تاريخه الاسلامي العريق .. مهما حاول البعض فرض انظمة جديدة مادية على هذا البلد المسلم ..

وشعب الصومال شانه في ذلك شان الشعوب الاسلامية التي ترفض الانقياد والتبعية للنظريات المادية الاجتماعية منها والاقتصادية . لذا كانت فرصة طيبة امام الرئيس الصومالي والوفد المرافق له ليؤكدوا بان الصومال بلد اسلامي وسيبقى كذلك ملتزما بمبادئ الاسلام شريعة ونظام حياة ..

● ولدى البيان المشترك الذي صدر عقب زيارة الرئيس الصومالي والوفد الكبير المرافق له الا التزام وتجديد عهد على السير طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

لقد اعلن الطرفان تمسكهما بالشريعة الاسلامية واحكامها واعربا عن ايمانهما العميق بان الدين الاسلامي هو دين الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية . وانطلاقا من هذه القناعة المطلقة والايمان العميق فان الطرفان يؤكدان ان تكون جميع الانظمة التي تسري في بلديهما تتمشى مع احكام الشريعة ولا تتعارض معها ..

● وهذا الاعلان الصريح الوارد في البيان المشترك عودة صحيحة الى الاسلام ورفضا تلقائيا لكل النظريات المادية التي شهدتها الساحة الصومالية في الاشهر الماضية والتي تخالف الاسلام وتناقض الشريعة الاسلامية .

● نسأل الله سبحانه التوفيق لامتنا الاسلامية وللقيادة المؤمنة بأن يكونوا على العهد والالتزام والوفاء لعقيدة الامة الاسلامية ودستورها الازلي والسعي في وضوح والتزام بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية وعدم محاربة العلماء واهل القلم والفكر الذين يدعون للتمسك بالتاريخ واصالته والحضارة الاسلامية في كل الوطن الاسلامي .

محمد محمود حافظ

من آمال الفيصل الشهيد انشاء دار طباعية كبرى فى مكة المكرمة

لتكون حصنا للفكر الانسانى – وتقوم بطبع كل كتاب ومرجع يخدم الانسانية ويكشف تزييف اليهود ومؤامراتهم ضد حضارة الانسان والاديان

مكة – ذكرت جريدة الندوة والتي تصدر بمكة المكرمة في عددها رقم ٤٩٣٢ الصادر يوم الخميس ٢٧ ربيع الثاني ٩٥ هـ بان من اماني جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله والذي كان يخطط لها انشاء دار طباعية كبرى بجوار البيت العتيق لتكون حصنا للفكر الانساني . تقوم بطبع كل كتاب او مرجع يخدم الانسانية ويكشف تزييف اليهود ومؤامراتهم العدوانية ضد الثقافة والاخلاق والاديان .

جاء ذلك في الكلمة التي نشرتها الجريدة بقلم الاستاذ حامد مطاوع رئيس التحرير بعنوان : (فيصل وامانة التاريخ) وجاء فيها بالنص:

وقال – الفيصل الشهيد – : اننا نعلم علم اليقين ان اليهود يعملون بدأب ويقظة لطمس معالم جرائمهم وآثامهم . وان كل المراجع التي تدينهم بالدليل والبرهان والمنطق السليم النزيه ، يقومون بسحبها من الاسواق والمكاتب وحرقها وتهديد مؤلفيها ، ومن اجل ذلك فان في النية – ان شاء الله – تأسيس دار طباعية كبرى بجوار البيت العتيق – فكما ان البيت مثابة للناس وامنا ، فستكون هذه الدار حصنا للفكر الانساني ، ولن تطبع فيها اي ورقة حكومية ، وانما تطبع كل كتاب وكل مرجع يخدم الانسانية ..

البقية – ص ٢ –

مناقشة قضية فيلم محمد رسول الله في مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي السادس

اسلام اباد – واس – ابدت الحكومة الباكستانية بالغ اهتمامها وقلقها حول فيلم الرسول صلى الله عليه وسلم .. حيث صدر في اسلام اباد بيان رسمي دعا الى مناقشة هذا الموضوع في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السادس المزمع عقده في جدة في شهر تموز يوليو القادم

القدس ستظل اسلامية

قال صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية في حديث صحفي

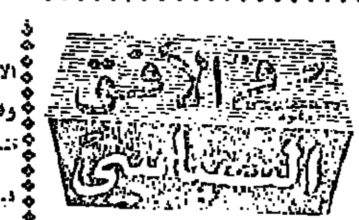
– لم يطرا اي اختلاف على موقف المملكة فالقدس يجب ان تعود عربية وتظل عربية والقوة لا يمكن ان تعطى حقا او تضفي صفة الشرعية وهذا ما تدعو اليه قرارات الامم المتحدة وذلك ما يؤكده ميثاقها وقبل هذا وذاك فان الامر مقياس حقيقي لقدرة المجتمع الدولي على الحفاظ على السلام العالمي ، اما حق التعبد والعبادة في القدس فهو امر مضمون والاسلام يصون هذا الحق والرسول صلى الله عليه وسلم ارسل لتاكيد ذلك وموقف الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصلاة في باحة كنيسة القيامة قد عززه كقاعدة اسلامية وان اية قاعدة اسلامية هي تلقائية قاعدة لسياسة المملكة وسبق للمغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه ان اشار الى

البقية ص – ٤ –

« رائد التضامن الاسلامى » ** « بطل التضامن الاسلامى »



اللهم آمين نقولها بقلوب مؤمنة صابرة محتسبة ان تنصر امتنا على اعدائها وتحقق للخلف ما كان يسعى اليه السلف .. اللهم آمين .



حقيقة الفتور بين امريكا واسرائيل

في صحافتنا العربية مع الاسف دعوى بان هناك فتورا في العلاقات بين واشنطن واسرائيل ..

والذين يعرفون عن العلاقات العضوية بين اسرائيل وحكومة امريكا والتي وصلت في عهد حكومة جونسون قمة ذروة القمة حتى اعتبرت امريكا نفسها مسؤولة عن حماية العدوان وضربت بمصالحها الوطنية مع الامة العربية عرض الحائط وضحت بكل العلاقات التاريخية بين الشعبين العربي والامريكي

يدركون ان هذا الفتور سطحي لدرجة ان يمس شيئا من تلك الامتيازات الضخمة التي تعهدت بها حكومة واشنطن لاسرائيل .. والتي جاءت حكومة فورد وهي اول حكومة في تاريخ الدستور الامريكي يكون فيها الرئيس ونائب الرئيس غير منتخبين من الشعب .

كما انها هي اول حكومة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية يكون اكثر اعضائها البارزين من اليهود .

فحقيقة الفتور وهي النغمة التي دابت صحفنا العربية في الاسبوع الماضي على التركيز عليها كما قلت سابقا لا يعني ابدا مفهومها الحقيقي اللغوي .. بل هو فتور سياسي .. ومعنى هذا ان هناك اختلافا بسيطا في التعبير عن وجهات النظر حول ما هو أصلح بالنسبة لبقاء اسرائيل ..؟

تلك حقيقة يجب الا نسقط فيها نحن العرب بسهولة .

الا شك انه يهمنا ان تعود امريكا الى تقدير مصالحها الوطنية مع العرب وهي المصالح التاريخية الواضحة لامريكا في المنطقة العربية حاضرا وعلى مدى المستقبل الطويل ..

ان اليهود يسيطرون على مقدرات الشعب الامريكي اعلاميا ، وثقافيا ، واقتصاديا ، تلك حقائق يجب عدم تجاهلها اثناء الحديث عن العلاقات بين امريكا واسرائيل واذا كان شعب امريكا ما زال مضللا بوسائل الدعاية الصهيونية فتلك مسؤولية نتحمل نحن العرب جزءا اساسيا منها ، ولا تعني ابدا تفوقا موضوعيا لليهود ، بل فراغا ذهنيا في الوجود العربي الاعلامي في الغرب .

المحرر

قالوا

حث الملك حسين عاهل الاردن الولايات المتحدة على وقف مساعداتها لاسرائيل اذا لم تنسحب الى الحدود التي كانت عليها قبل حرب ١٩٦٧ . وقال: اذا كان الانسحاب شرطا للسلام فيجب ان يكون الامر ذاته شرطا للمساعدات ويجب على الولايات المتحدة ان تساعد اسرائيل في ادراك انها لن تكون في امن حقيقي الا اذا تم انسحابها من الاراضي العربية المحتلة . وقال : ان الشرق الاوسط قد تناثرت فيه فرص السلام الضائعة بسبب تعنت اسرائيل .

● قال السيد محمود رياض امين عام الجامعة العربية : انه لا توجد دولة عربية واحدة تستطيع العمل بمفردها وان تواجه في الوقت نفسه القوى الصهيونية العالمية ولذلك كان من الضروري تعبئة القوى العربية حتى تتمكن من ردع العدو الصهيوني وتحرير الارض العربية المحتلة واشاد سيادته بالدور الفعال الذي قامت به المملكة العربية السعودية في حرب رمضان وركز على معركة البترول التي قادها جلالة المغفور له الملك فيصل ابن عبد العزيز ..

● قال الرئيس الفرنسي ديستان في ختام زيارته للمغرب ان بلاده تؤيد قيام مباحثات اسبانية مغربية مباشرة ، من اجل مسألة الصحراء المغربية . واضاف : ان لديه انطباعا ان مسألة الصحراء المغربية التي تحتلها اسبانيا ويطالب المغرب بها عبر مفاوضات مباشرة وقال : ان الحاجة الى التوازن السياسي والاقتصادي تجعل من غير مناسب انحياز فرنسا الى اي من الاطراف .

جلالة الامام الشهيد يتبرع بتكاليف انشاء أكبر مسجد يقام في إسلام آباد
اطلاق اسم «الفيصل» على الجامع الكبير

اسلام اباد ـ واس ـ سيشيد في اسلام اباد اكبر مسجد في العالم الاسلامي على نفقة المملكة هذا المشروع الاسلامي الكبير العربية السعودية وتبلغ تكاليف حوالي اثني عشر مليونا من الدولارات ..

هذا والجدير بالذكر ان جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه قد تبرع بتكاليف انشاء هذا المسجد اثناء زيارته الرسمية لباكستان عام ١٩٦٦ وقد صممت خريطة المسجد من قبل مهندس معماري تركي اجيزت من قبل جلالة المغفور له الملك فيصل عند عرضها على انظار جلالته وعلم مراسل وكالة الانباء السعودية في باكستان ان هذا المسجد الاسلامي الكبير سيطلق عليه مسجد الملك فيصل تخليدا لجهوده الخيرة في الدعوة الى التضامن الاسلامي ونشر الحق والعدل في انحاء المعمورة فرحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته على ما بذله من خدمات جليلة في سبيل دينه وأمته ووطنه ..

المملكة تساهم في بناء جامعي الرحمن وأبي النور بدمشق

مكة ـ صرح مصدر مطلع برابطة العالم الاسلامي بانه قد صدرت الموافقة الملكية السامية على تقديم مبلغ وقدره ستة وخمسون ألف ومائة ريال الى لجنة بناء جامع الرحمن في سقبا بدمشق مساهمة من المملكة العربية السعودية لاكمال بناء الجامع ..

كما صرح المصدر بانه قد صدرت الموافقة الملكية السامية على تقديم خمسمائة الف ليرة سورية للجنة بناء جامع ابو النور في دمشق مساهمة من المملكة العربية لاكمال بناء هذا المسجد ..

وكان سماحة الشيخ احمد كفتارو رئيس لجنة اعادة جامع أبو النور بدمشق ومفتي الجمهورية العربية السورية قد تقدم بطلب الى المقام السامي الكريم لمد يد المساعدة المادية لاعادة بناء هذا الجامع ..

دفعت باكستان ٢٠٪ من مساهمتها في البنك الاسلامي

جدة ـ واس ـ قدم سفير باكستان السيد ميان محمد سليم الله شيكا قيمته ٦٫٠١٢٫٨٠٨ دولارات امريكية لسعادة نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الشيخ خالد القصيبي كدفعة اولى لمساهمة باكستان في راس مال صندوق التنمية الاسلامي وتبلغ مساهمة باكستان الاجمالية ٢٥ مليون دينار اسلامي وتمثل الدفعة الاولى ٢٠٪ من المساهمة الكلية ..

دمشق لم توافق على طلب الصومال عقد القمة العربية في مقديشو

بيروت ـ ذكرت انباء صحفية امس نقلا عن مصدر سياسي عربي ان الرئيس محمد سياد بري رئيس المجلس الاعلى للثورة الصومالية لم ينجح في الحصول على موافقة المسؤولين السوريين على عقد مؤتمر القمة العربي المقبل في مقديشيو .

وقالت الانباء نقلا عن مصدر سوري ان اختيار مقديشيو لعقد مؤتمر القمة العربي كان على سبيل المجاملة ..واشارت الصحيفة نقلا عن نفس المصدر ان الظروف التي تمر بها البلاد حاليا تتطلب ان يعقد هذا الاجتماع في احدى دول المواجهة .

قرض بـ ١٠٠ مليون دولار من السعودية لباكستان

جدة ـ واس ـ قال سعادة سفير الجمهورية الاسلامية الباكستانية بأن حكومة المملكة العربية السعودية ستقدم قرضا الى الباكستان مقداره مائة مليون دولار بدون فوائد .

ويبدأ تسديد اول قسط منه بعد خمس سنوات بمعدل عشرة ملايين دولار سنويا وسيخصص هذا القرض لتنفيذ عدد من المشاريع الصناعية في الباكستان ومنها انشاء ثلاثة مصانع لانتاج السماد الكيماوي تبلغ تكاليفها خمسين مليون دولار يتم بناؤها باقاليم السند كما سيتم توسعة مصنعين اخرين لانتاج الاسمنت الاول بكراتشي والثاني ببلدة خراريه بالاقليم الشمالي .. وتبلغ تكاليف التوسعتين ثلاثة وثلاثين مليون دولار اما المشروع الرابع فهو انشاء مصنع للقماش الصناعي بكراتشي وستبلغ تكاليف انشائه سبعة عشرة مليون دولار واختتم سعادة السفير تصريحه بقوله ان هذا القرض السخي من حكومة صاحب الجلالة الملك خالد المعظم يدل على استمرار العلاقات الاخوية بين بلدينا والتي ارسى دعائمها جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه

التهامي في الرباط بعد زيارة مدريد

الرباط ـ وصل الى الرباط السيد حسن التهامي الامين العام للمؤتمر الاسلامي قادما من مدريد في زيارة للمغرب لاجراء مباحثات مع المسؤولين المغاربة تتعلق بالمساعي التي يبذلها من اجل تسوية قضية الصحراء المغربية التي تحتلها اسبانيا ..

بقية المنشور على صفحة ٨

ومن خلال متابعة نشاطات تلك المراكز ، يبدو بوضوح ما تقوم به من تعاون مع الجهات والمراكز المعادية للاسلام، في سبيل الاضرار بالمسلمين ، ونشر الاضاليل حول مبادىء الاسلام وقيمه .

لذلك فان الجهود الاسلامية لتعريف المسلمين بحقيقة القاديان، يجب أن تركز على العلاقة التعاونية القائمة بين القاديانية وبين القوى المعادية للاسلام .

كما اقترح ارسال وفود من العلماء ورجال الفكر الاسلامي الى البلاد التي يوجد فيها القاديانيون وأن يتجولوا بين المسلمين لتنبيههم وكشف حقيقة القاديانية لهم .

والحقيقة ان لحكومة المملكة العربية السعودية فضل كبير في محاربة القاديانية ، ولا سيما بعد ان اصدر جلالة المغفور له الملك فيصل المعظم أمرا حاسما بمنع دخول القاديانيين الى البلاد المقدسة .

كما أن رابطة العالم الاسلامي تابعت موضوع القاديانية منذ أمد طويل ، واسهمت بشكل كبير في تعريف المسلمين بها ، ولقد تضمنت قرارات العديد من دورات المجلس التأسيسي للرابطة توصيات بهذا الخصوص ، كما أن مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم والذي دعت اليه الرابطة ، اتخذ قرارا تاريخيا بهذا الصدد .

ولا شك أن الرابطة لن تالوا جهدا في متابعة محاربة القاديانية، وتنبيه المسلمين في العالم الى خطرها البالغ على الاسلام النحلة المارقة ، وغيرها من النحل كالبهائية والباطنية والماسونية .

من آمال جلالة المغفور له ـ بقية

فان رسولنا عليه الصلاة والسلام قد بعث للناس كافة فكذلك دعوتنا ستكون للدنيا كلها ومسؤوليتنا امام الانسانية جمعاء وسنجعل من هذه الدار قلعة وركنا في المعركة وسننشر كل كتاب يستفيد منه الناس حيثما كانوا ، يكفي ان تتوفر فيهم النزعة الانسانية ، ويكفي ان لا يكون حربا على الاسلام ، وسنعني بكل مرجع يكشف الصهيونية ومطامع اليهود وتخريبهم وجرائمهم منذ ان وجدوا الى الآن ، ليس على العرب وليس على الاسلام ولكن على الانسانية كلها .

فان كان المرجع بالعربية نشرناه وترجمناه الى اللغة الاجنبية ، وان كان بغير العربية ترجمناه الى اللغة العربية واللغات الحية ونشرناه في العالم حتى يعلم الناس ماذا يراد بهم وتعلم المجتمعات الى اين وكيف تسير .. اهـ

وان اخبار العالم الاسلامي عندما تنشر هذه الامنية الكريمة لرائد التضامن الاسلامي الشهيد ، لترجو أن تتحقق في عهد بطل التضامن الاسلامي خالد بن عبد العزيز اطال الله عمره ووفقه وجعل النصر حليفه في كل معركة يخوضها من أجل الاسلام ولعزة امته ورفعتها ، حيث ما احوج امتنا الاسلامية الى هذه الدار والى ما ينتج عن هذه الدار من حقائق بشأن تكشف خبايا اليهود ومؤامراتهم ودسائسهم على الانسانية جمعاء .

صور انسانية مشرقة

جاء في مذكرة الامم المتحدة المنشورة من قسم الصحافة ـ دائرة المعلومات العامة رقم دى/١٠٦ تاريخ ٤ـ٤ـ١٩٧٥ يونيسكو / ٢١٦٤ ـ ان منظمة اليونيسكو تلقت هدية من المملكة العربية السعودية مقدارها مليون دولار ، كمساهمة اضافية زائدة عن الموازنة المقررة .. وستقوم اليونيسكو باستخدام هذا المبلغ الهدية بموجب برنامج اليونيسكو للارصدة الائتمانية لمساندة الفعاليات اليونيسكو في الاقطار الساحلية التربوية في مجالات اختصاص اليونيسكو في الاقطار الساحلية المدعوة لاتية : التشـاد ، غامبيا ، مالى ، موريتانيا ، النيجر ، السنغال ، وفولتا العليا .

● ● ●

وقد قدمت هذه الهدية استجابة لقرار كان قد اتخذه جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه ، وقام السيد حمد الخويطر ، الموفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى منظمة اليونيسكو بباريس بتسليم هذا المبلغ للمدير العام للمنظمة الدكتور احمدو مختار امباو ..

وان هذه المكرمة الفيصلية الرائعة لتهز مشاعرنا عندما تعيد ذكرى الاعمال المجيدة والمساهمات الخيرة التي كان الملك فيصل يقدمها بسخاء كبير لدعم كل الجهود البناءة والمشاريع الموضوعة لخدمة الانسانية وتقوية اواصر التقارب والتفاهم والتعاون على النطاق الدولي الواسع .

من مآثر المغفور له جلالة الملك فيصل
مليون دولار هدية من المملكة لليونيسكو

●● أعربت المذكرة رقم جى أى / أى بى/٤٦٢ تاريخ ٣ـ٤ـ١٩٧٥ الصادرة عن دائرة المعلومات العامة لقسم الصحافة في الامم المتحدة بأن الكويت قد تبرعت بمبلغ ٥٠٠٠ دولار للارصدة الائتمانية لوحدة اسعاف المضطهدين بتاثير التمييز العنصرى . وكان ذلك استجابة الى دعوة الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم للتبرع لتوسيع نطاق فعاليات هذه الوحدة ، كما جاء في مذكرة اخرى مشابهة ان سلطنة عمان تبرعت بمبلغ (٣٠٠٠) دولار لنفس الغرض المذكور اعلاه على ان يخصص لمساعدة الناس المضطهدين بسبب التمييز العنصرى في جنوب افريقيا . وهكذا فقد استجابت كلتا الدولتين العربيتين لنداء الواجب والضمير الحي لمناصرة المظلومين الذين يجرى اضطهادهم بسبب التمييز العنصرى البغيض . وبذلك فقد ساهمتا في احقاق العدالة وارساء قواعد الحياة الانسانية الكريمة ولا ريب أن مساهمتهما للاستجابة في هذا المشروع الخير انما تنبع من مفاهيم الاسلام التي الغت كل هذه الاعتبارات الجاهلية وجعلت التفاضل بين الناس لا يستند الا الى موازين التقوى والفضيلة والخير ، « ان أكرمكم عند الله أتقاكم »

٣ ـ جاء في مذكرة الامم المتحدة رقم فاو/٢٥٦٩ ، و . ف . بى/٣٧٨ تاريخ ١٩/٢/١٩٧٥ ان الامارات العربية المتحدة قد تبرعت بمبلغ ٣ ملايين دولار لبرنامج الغذاء العالمي

وقد نشرت هذا الخبر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة لاول مرة .. وأعلن ذلك السيد عبد العزيز العصفور المراقب التابع للامارات العربية المتحدة لدى الهيئة الادارية لبرنامج الغذاء العالمي الذى عقد في روما ، وقال السيد العصفور ان حكومته تقدر العمل الهام الذى يضطلع به برنامج الغذاء العالمي لتقديم الغذاء للجائعين والمصابين بسوء التغذية في الاقطار النامية . وقال انه من واجب المجتمع الدولي أن يساعد المحتاجين بتقديم الغذاء لهم وكذلك بزيادة انتاج الغذاء في بلادهم . وهذا ما يساعد برنامج الغذاء العالمي على تنفيذه .. وان هذا البرنامج يقوم بفعالياته تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة ، وقال السيد العصفور ان دولة الامارات العربية المتحدة تساهم حاليا بربع دخلها القومي لمساعدة الاقطار النامية ، فالمساعدات التي قدمتها في عام ١٩٧٤ تراوحت بين ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ مليون دولار وفي السنة الحالية ١٩٧٥ ستصل المساعدات الى أعلى من هذا الرقم . واضاف قائلا ان على الاقطار الصناعية ان تتخذ من دولة الامارات العربية المتحدة مثالا تحذو حذوه .. حقا انه لمثل انساني مضيء ينير السبيل امام الامم الغنية والقوية ويعرفها ان الحياة الانسانية السعيدة والكريمة انما يمكن تحقيقها اذا سخرت الثروات والقدرات الفائقة في خدمة الانسانية وانتشالها من الحاجة والمحن التي تعاني منها وذلك المثل الحي العملي المشرق الذى ضربته دولة الامارات العربية المتحدة ينبع من تعاليم الاسلام الخيرة الداعية الى الخير . قال تعالى :

« ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون » .

● نشرت مجلة واشنطون بوست في عددها الصادر بتاريخ ١٧ـ٢ـ٧٥ ان امارة ابو ظبي يحتمل ان تواجه بعض الصعوبات المالية في هذا العام بالرغم من ضخامة مواردها البترولية وذلك بسبب المساعدات المالية السخية التي تقدمها دولة ابو ظبي للدول الفقيرة والواقعة في ظروف حرجة مثل الجفاف او الكوارث الطبيعية .

وهذا ايضا مثل احد مظاهر الانسانية [illegible] والتضحية والايثار [illegible] الاخرين حتى على [illegible] [illegible] وهو [illegible] كل تقدير واعجاب وهو ايضا ليس الا استجابة لتعاليم الاسلام السمحة الكريمة التي تحض على الخير وتأمر بالمعروف وتستحث المسلم على بذل العون ومد يد المساعدة الاخرين .

● واخيرا وليس آخرا اليكم ما تناقلته الصحف ووسائل الاعلام المحلية والاجنبية عن مبادرة الملك فيصل رحمه الله وطيب ثراه لامداد اخوتنا في الباكستان بمبلغ ١٢ مليون دولار على اثر كارثة الزلازل التي وقعت في منطقة الباكستان مؤخرا .

وهذا ما يجعلنا نحيى ذكرى الزعيم العربي المسلم الراحل عليه رحمة الله ، وليست هذه الا احدى مآثره الكثيرة التي يضيق عنها الحصر ولنذكر ان هذه المعونة الاخوية النبيلة ومثيلاتها من المواقف الانسانية الكريمة جعلت شعب الباكستان يبكي على الراحل العظيم بدمع سخين معبرا عن محبته الدفينة وحزنه العميق على فقد أبي المكارم والاخ الوفي المخلص لكل المسلمين المساند لهم في السراء والضراء .

انه درس بليغ ليت الانسانية كلها تفهمه بعمق وتعي ابعاده فالاعمال الفاضلة الخيرة النابعة من دعوة الاسلام المضيئة الهادية تؤدى الى ربط الناس برباط المحبة وتقوي اواصر الود والتعاطف وتنفي اسباب الخصام وترسخ جذور السلام على الارض .

« والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم » .

صدق الله العظيم

عبد القادر الحيبطي

دول الخليج تسهم في الاعمال الانسانية انسجاما مع تعاليم الاسلام ودعوته الى الخير

الإمام الشهيد يتبرع بـ ٢٥ ألف ج استرليني لبناء مسجد في برمنجهام

الأمين العام للرابطة يعرب عن ارتياحه لأوضاع المسلمين في بريطانيا

أول مئذنة ترتفع في بريطانيا طولها ثمانون قدماً

قال معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بعد عودته من بريطانيا :

انه لما اثلج صدري ان رايت هناك اعدادا كبيرة من المسلمين في تلك البقاع من العالم وحالة الاسلام والمسلمين هناك تبشر بالخير كل الخير . فلقد رايت الحماس الديني لدى المسلمين في مدينة لندن وغيرتهم الاسلامية ، وهناك نشاط اسلامي جيد للجاليات الاسلامية لنشر الدين الاسلامي الحنيف بين البريطانيين ومختلف الاجناس ولقد زرت عددا من الجمعيات والجماعات الاسلامية المنتشرة هناك والذين فتحوا لهم في كل حي من احياء مدينة لندن مركزا اسلاميا وقد زرت اكثر من ١٣ مركزا منها في مدينة لندن فقط ولكم فرحت عندما وجدت اكثر من ١٢٠ طالبا وطالبة في احدى الجمعيات التي زرتها يدرسون القران الكريم يوميا .. ومن نشاط هذه الجمعيات اقامة بيوت للطلبة المسلمين لاشاعة الجو الاسلامي بينهم وارشادهم الى ما فيه صلاح امرهم للحفاظ على عقيدتهم الاسلامية .. واضاف معاليه قائلا : ان العمل يجري الان في مسجد المركز الاسلامي في لندن والذي تشترك في تاسيسه اغلب الدول الاسلامية ومن المتوقع ان ينتهي العمل فيه بعد سنة ونصف من الان ، واضاف معاليه قائلا .. لقد زرت اثناء وجودي هناك المركز الاسلامي في بيرمنجهام ثاني مدينة بريطانية بعد العاصمة لندن وشاهدت المسجد الذي يوشك العمل فيه على الانتهاء والذي تبلغ مساحته ١٤ الف قدم مربع والذي ساهم في بنائه جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه بتبرعه بمبلغ ٢٥ الف جنيه استرليني مساعدة من جلالته رحمه الله في انشاء ذلك المسجد والذي سترتفع منه اول مئذنة في سماء بريطانيا يبلغ طولها ٨٠ قدما ، كما ان المركز الاسلامي في مدينة بيرمنجهام يعمل الان على افتتاح مدرسة ثانوية ومدرسة اخرى لتدريس القرآن الكريم بتكاليف تبلغ ٧٥٠ الف جنيه استرليني ، واختتم معاليه تصريحه قائلا : ان رابطة العالم الاسلامي نرى من واجبها دعم كافة الجمعيات والجماعات الاسلامية في بريطانيا والتي هي في حاجة ماسة الى ذلك الدعم من اجل نشر الدين الاسلامي الحنيف في تلك المنطقة سائلين المولى العلي القدير ان يكلا جميع الاعمال الهادفة لصالح الاسلام والمسلمين وخدمة الدين الاسلامي الحنيف بالتوفيق والنجاح .

أخبار العالم الاسلامي
اسلامية اخبارية اسبوعية
رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله أحمد الداري
الاشتراكات الاشتراك السنوي ٣٠ ريالا للمؤسسات والدوائر الرسمية
المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي :
رابطة العالم الاسلامي مكة المكرمة
ص.ب ٥٣٧ (مكة)

الرابطة تشترك في المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة

مكة ـ تلقى معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد صالح القزاز من الامم المتحدة دعوة لحضور المؤتمر العالمى للسنة الدولية لنساء الذى سيعقد فى المكسيك فى الفترة من ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٧٥ م الى ٢ يوليو (تموز) ١٩٧٥ م ..

وقد كلف معاليه سعادة الدكتور احمد صقر مدير مكتب الرابطة فى الامم المتحدة لحضور هذا المؤتمر

رأي

× × من اجل النعم التي انعم الله بها على هذه البلاد المقدسة .. نعمة الامن الوارف والاطمئنان على الاموال والارواح .. يتفيأ ظلالها ابناء هذه البلاد وضيوفها الوافدين اليها من كل مكان على حد سواء .. ولم تعرف هذه البلاد ولله الحمد تلك الاشكال السائدة في العديد من المجتمعات الاخرى ، من صور الصراع بين الناس ، والفساد الاخلاقي ، والجرائم الفظيعة ، حتى باتت المملكة في الاسرة الدولية مضرب المثل والنموذج الاول من حيث انتشار الامن وسيادة النظام والعدالة ..

× × وكل اولئك الذين يسجلون لهذه المملكة ما هي عليه من نعمة الامن والاستقرار والاطمئنان .. يسجلون في الوقت نفسه ان العامل الاساسي وراء ذلك كله ، هو تطبيق شرعة الله والالتزام باحكام الشريعة الاسلامية السمحاء وتطبيق تعاليم القران الكريم في جميع الشؤون .. بحيث اصبحت المملكة نموذجا حيا لما لتطبيق شرعة الله من اثار ومعطيات في صلاح المجتمع وسعادته ..

× × وبالامس صدرت الموافقة السامية من قبل جلالة الملك خالد المعظم باعطاء امراء المناطق في المملكة صلاحيات البت في امور المواطنين وحل مشاكلهم بالعدل وسرعة الانجاز وفق الشريعة الاسلامية .. وقد جاء في بيان وزارة الداخلية ان : (من تمام نعمة الله على بلادنا العزيزة ان صان يقينها بعقيدة التوحيد وحفظ امنها بتطبيق احكام القران المجيد وشريعة الله قوامها العدل والرحمة في غاياتها واجراءاتها ، ومن اهم هذه الغايات وتلك الاجراءات تيسير امور الناس وقضاء مصالحهم والعمل على انجاز معاملاتهم وسرعة ايصال الحقوق الى اربابها) .

× × وهذه الخطوة الهامة التي اتخذتها الحكومة العربية السعودية في اطار منح الامارات في مناطق المملكة صلاحيات لا مركزية في البت في امور المواطنين ، في حدود الشريعة الاسلامية يمثل دليلا صادقا على الروح الديموقراطية التي تسير فيها العلاقة بين الحاكم وبين المحكوم في هذه البلاد .. اهتداء بتعاليم الاسلام الكريم وسيرة السلف الصالح لهذه الامة ..

ومن جانب آخر ، فان هذه الخطوة المباركة التي تدعيما لنظام المقاطعات الذي سوف تستكمل كل خطوات تطبيقه في اقرب وقت كما بشر بذلك الامير فهد المعظم .. وليكلا الله هذه البلاد برعايته ويديم عليها نعمة الامن والاستقرار للمضي على دروب الجهاد من اجل خير الاسلام والمسلمين في كل مكان ..

محمد عبد الكريم حداد

مركز الملك فيصل للدراسات الاسلامية بجنوب كاليفورنيا

مكة ـ قررت المؤسسة الاسلامية في جنوب كاليفورنيا اطلاق اسم جلالة المغفور له الملك فيصل على المركز الاكاديمي للمؤسسة ليصبح اسمه الجديد « مركز الملك فيصل للدراسات الاسلامية » ..

وقد جاء هذا القرار اثر اجتماع عقده مجلس امناء المؤسسة الاسلامية في جنوب كاليفورنيا ، واتخذ قرارا نص على الاسم الجديد تقديرا لجهود المغفور له الملك فيصل فى سبيل نشر الدعوة الاسلامية ..

وورد فى قرار المجلس قـول « بما ان جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز قد كرس قيادته الارشادية والروحية والثقافية لصالح المجتمع الاسلامى فى جميع انحاء العالم .. وبما انه شمل برعايته وبالعون السخى جميع المعاهد الدينية التعليمية فى العالم .. وكان همه الوحيد اظهار عظمة الاسلام للعالم وروعة الثقافة الاسلامية واسهامها فى الحضارة العالمية .. فقد قرر المجلس اطلاق اسم المغفور له على المركز ..

وقد جاء ذلك فى رسالة تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد صالح القزاز ..

القدس ستظل اسلامية ـ بقية

ذلك منذ مدة قريبة ولهذا فليس هناك من تغيير في سياسة المملكة ويجب اذن الا يختلط الامر علينا فعودة السيادة العربية على القدس شيء وحرية العبادة فيها لجميع الاديان السماوية شيء اخر .

ولم تتعرض مناسك العبادة في القدس لاي تغيير منذ الفتح الاسلامي الى ان جاء الغزو الصهيوني عام ١٩٤٨ .

الدعاة فى الملايو : بقية

لتستولى على « ملاكا » و « بينانج » و « سينغافورة » .. الجميع مستعمرة بريطانية تحمل اسم « مستعمرات المضيق »

ومن عادة الاستعمار عندما يحتل نقطة من النقط او مركزا من المراكز ، انه بعد مايثبت اقدامه ، يصير يمتد يمينا وشمالا ، ويبسط نفوذه على كل الاماكن التى يرى من مصلحته الاستحواذ عليها والسيطرة على ثرواتها ومقدراتها .

ومن سنن الله كذلك ، ان الامم التى تبتلى بـداء الاستعمار تستيقظ همتها ان عاجلا او آجلا ، لتذود عن كرامتها ، وتحمى وجودها وتطهر ارضها خصوصا اذا كانت مؤمنة بربها الذى كتب العزة للمؤمنين الذين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون في الحق لومة لائم ..

● * ●

ويحدثنا تاريخ ماليزيا كما يحدثنا تاريخ جميع الشعوب التى استضاءت قلوبها بنور الايمان والاسلام ، ان الاسلام كان دائما الدافع المحرك لمقاومة النفوذ الاجنبى الدخيل وتطهير البلاد من سيطرته واستقلاله ..

فبعد ماظن الاستعمار البريطانى ان وجوده قد تمكن وان سيطرته لا يمكن ان تزول لانها معتمدة على التحرك من قبضة الاستعمار .

وشاء الله ان تكون الجماعات الاسلامية والمتعلمون بالمدارس الاسلامية هم الطليعة التى تتقدم الصفوف والرواد الذين ينيرون السبيل ، وكانت المدارس الدينية والمساجد التعبدية ، هى الاماكن التى ينطلق منها صوت الجهاد والايمان والدعوة الى التحرر

فبعد الحرب العالمية الثانية وسيطرة « اليابان » على جزر (ملايو) و (بورنيو) ثم سيطرة الحلفاء عليها بعد استسلام اليابان ، زادت الحركة الوطنية من تنظيماتها ، وقوت اتحادها واصبح الشباب الوطنى الماليزى يعمل على تقوية صفوفه ، وربط علاقاته مع بعضه بعضا ، جاعلين نصب اعينهم الاية القرانية الكريمة التى تقول :

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

ومن حلقات اولئك الشباب تأسس الحزب الوطنى الملايوى الإتحادى (امنو) ومن تلك الحلقات تأسس الحزب الاسلامي المسمى « فاس » .

لقد فوجئت واستغربت عندما سمعت ان هناك حزبا يسمى « فاس » وتساءلت مع نفسى عن مغزى تسمية هذا الحزب بهذا الاسم ، ولكن استغرابى زال عندما ادركت باللغة اللاتينية وهى اول حرف من كلمة « بارتى » اي « حرب » وان « فاس » ترمز الى اول حرفين في كلمة « اسلام » . فمعنى « فاس » الحزب الاسلامي » .

لقد كافح الشعب الماليزى حسب امكانياته للحفاظ على وجوده ومقوماته ، وقاوم كل انحراف يتعلق بعقيدته وعمل متضامنا الى ان ظفر باستقلاله على ان يبقى شعبا متحدا في ١٣ غشت ١٩٥٧ معلنا فى سنة ١٩٦٣ إتحاده مع الولايات الملايوية الاخرى بما فيها .. « سنغافورة » و « سراواك » و « صباح » ولكن « سنغافورة » انفصلت في ١٩٦٥ عن هذا الإتحاد ، واصبحت مستقلة بنفسها ، ورغم ان عدد سكانها لايتجاوز المليونين واللغة الماليزية هى اللغة الرسمية الوطنية في دولة ماليزيا ، بالرغم عن وجود لغات ولهجات متعددة في البلاد وبالرغم عن انتشار اللغة الانجليزية كلغة غالب مثقف .. وهذه اللغة الماليزية الوطنية ، هى لغة التعليم فيكل المدارس الرسمية سواء منها الابتدائية او الثانوية او حتى الجامعات ولا تعتبر اللغة الانجليزية الا لغة ثانية ..

والماليزيون يعتزون بلغتهم اعتزازا كاملا ويعتبرونه تراثا تجب المحافظة عليه والذب عنه ، وسنتحدث عن اللغات الاخرى في ماليزيا ومكانتها عندما نتحدث عن التعليم في ماليزيا .

وللدولة الماليزية شعار بنيت الدولة على اساسه ويسمونه بلغتهم « روكن نقارا » اى ركن الدولة ، وتتلخص فلسفته فى خمسة اركان وهى :

الايمان بالله
الإخلاص للملك والوطن
تدعيم الدستور
سيادة القانون
حسن السلوك والادب

يتبع

الرباط
ابو بكر القادرى

صورة و تعليق



جدة ـ واس ـ وصل الى مطار جدة الدولى فى الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس وفد مطارنة كنيسة انطاكيا وسائر المشرق للروم الارثوذوكس .

ويشترك فى عضوية الوفد الاستاذ غسان توينى مدير جريدة النهار

هذا وقد صرح الاستاذ غسان توينى لوكالة الانباء السعودية بقوله ان هذه الزيارة التى يقوم بها وفد مطارنة كنيسة انطاكيا وسائر المشرق امتدادا للقاء الذى تم بين جلالة المغفور لـه الملك فيصل بن عبد العزيز والبطريارك الياس الرابع فى لاهور ..

اضاف يقول أن هذا اللقاء يمثل التاخى الاسلامى المسيحى فى سبيل القضية المشتركة التى تهم الامة العربية والاسلامية ..

والصورة لجلالة الملك خالد وهو يستقبل الوفد

كوثر نيازي يقول :

سنسترجع فلسطين والقدس فى عهد الملك خالد

اسلام اباد ـ واس ـ ترأس في اسلام اباد معالى وزير الشئون الدينية الباكستانى السيد كوثر نيازى الاحتفال الذى اقامه المركز القومى الباكستانى بمناسبة صدور كتاب عن جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه قدمه المركز الصحفى الباكستانى ـ السيد محمود جافيد وقد حضر هذا الاحتفال سعادة سفير جلالته لدى الباكستان .

ويقول مراسل وكالة الانباء السعودية في اسلام اباد ان الثناء والتقدير ومشاعر المسلمين الاخوية الصادقة قد انهالت في هذا الاحتفال وقد اكد سعادة السفير السعودى ان سياسة العاهل الراحل سيتبعها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم ..

كما القى معالى السيد كوثر نيازى للصحافة ان شكره وتقديره للراحل العظيم .. وقال ان الفيصل قدم درسا في الجهاد للعرب واخر في الاتحاد للمسلمين قاطبة وان جلالة الملك خالد من ذات القالب الذى صنع منه الفيصل كما دعا معاليه الى تنمية شجرة الوحدة الاسلامية التى غرسها الفيصل ولازالت تؤتى ثمارها في عهد جلالة الملك خالد واكد ان الامة العربية والاسلامية ستحمل راية الجهاد كما وضعها الفيصل يرحمه الله .. وسوف تسترجع في عهد جلالة الملك خالد فلسطين بما فيها القدس ان شاء الله ..

كما اعلن معالى السيد كوثر نيازى وزير الشئون الدينية في جمهورية الباكستان ترشيح مراسل وكالة الانباء السعودية في اسلام اباد السيد حسن كليمى لتاليف كتاب كامل عن جلالة المغفور له الملك فيصل يرحمه الله ودوره الرائد في الوحدة الاسلامية .. وقال معاليه .. ان الكتاب سيبرز صورة شاملة لجهود الفيصل النبيلة في وضعها التاريخى وانه سيكون تعبيرا عن تقدير الباكستان لجلالة العاهل الراحل كما صرح معالى السيد

كوثر نيازى خطابا عبر فيه عن الحكومة الباكستانية ستشكل لجنة من علماء معهد البحوث الاسلامية لمساعدة السيد كليمى في تاليف الكتاب ..

ندوة ثقافية نسائية اسلامية فى مدينة كليفلاند بامريكا

مكة ـ اقام المسلمون في مدينة (كليفلاند بامريكا) يوم السبت الماضي ندوة ثقافية نسائية اسلامية بالتعاون مع منظمة الطلبة المسلمين وذلك بالمسجد الاول للمدينة ، وقد حضر الندوة عدد كبير من المسلمين في تلك المدينة ، هذا وقد القى مدير مكتب الرابطة الاسلامية بهيئة الامم المتحدة الدكتور احمد حسين صقر محاضرة عن سبل التعامل مع غير المسلمين والطرق المؤثرة لنشر الدعوة الاسلامية كما تحدث سعادته عن نشاط رابطة العالم الاسلامي الكبير في هذا المضمار ، وقد اسلمت احدى الحاضرات من غير المسلمات بعد حضورها الندوة لما سمعت عن الاسلام من خصائص عظيمة دار الحديث عنها خلال الندوة .

ومن المقرر اقامة ندوات اسلامية نسائية مماثلة في معظم الولايات المتحدة وفي المدن التي يوجد بها جاليات اسلامية .

مبادرة أمريكية جديدة

القاهرة ـ ذكرت صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية ان امريكا ستبدأ مبادرة دبلوماسية جديدة فى اواخر شهر يونيو القادم لتحقيق فصل آخر للقوات فى سيناء ..

وقالت الصحيفة ان الملك حسين عاهل الاردن الذي يزور امريكا حاليا قد علم ذلك ان الرئيس الامريكى جيرالد فورد خلال محادثاتهما فى البيت الابيض ..

اطلاق اسم الفيصل

على مشروع انمائي في ماليزيا

جدة ـ قال معالى الحاج داتو عبد اللطيف بن محمود وزير التخطيط العام والبحوث الاقتصادية في ماليزيا بعد انتهاء زيارته المملكة السعودية :

لقد تشرفت بالسلام على صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكى ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية سمو الامير فهد بن عبد العزيز ونقلت اليهما تعازى جلالة ملك ماليزيا وحكومتها وشعب ماليزيا فى وفاة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه .. كما ابلغت جلالة الملك خالد تهنئة شعب وحكومة ماليزيا بارتقائه عرش المملكة متمنين لجلالته التوفيق الاخوى بين ماليزيا والمملكة والسداد وان يزداد التعاون تحت قيادة جلالته لصالح الاسلام والمسلمين وقال معاليه ان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز قد وافق على التماس حكومة ماليزيا الذى تقدمت به في ان يسمى احد مشروعات التنمية في ماليزيا باسم المغفور له جلالة الملك فيصل لما لجلالته من تقدير عظيم واحترام كبير لدى شعب وحكومة ماليزيا لان جلالته رحمه الله كان يعمل في صمت وتواضع من اجل قضايا الاسلام والمسلمين وكسب بذلك محبة ومودة كافة المسلمين واحترامهم في جميع انحاء العالم فوافق جلالته حفظه الله على ذلك وما ذاك الا تخليدا لكفاح المغفور له الملك فيصل ونضاله في سبيل الاسلام والمسلمين .

الاعداد لمؤتمر قمة لدول الخليج

بيروت ـ قال مراسل صحيفة ـ النهار ـ في بغداد انه ستجري قريبا مساع من اجل الاعداد لمؤتمر قمة لدول الخليج قد يعقد فـي الرياض .

واوضحت صحيفة النهار ان مؤتمر القمة لدول الخليج سوف يكون الهدف منه ضمان امن الخليج عن طريق التفاهم بين الدول الواقعة على الخليج ـ مع استبعاد اي تدخل او اي نفوذ اجنبي .

ومن جهة اخرى صرح احمد السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بانه تجري حاليا مبادرات ايجابية من اجل عقد لقاء بين دولة الامارات العربية المتحدة وقطر وبعض دول المنطقة الاخرى .

وفي تصريح لمراسل صحيفة الوطن اكد الوزير ان دولة الامارات العربية المتحدة تريد ان تنضم للاتحاد دول عربية أخرى ومعـ... يمكن ان هذه الدولة تضم الامارات السبع الاتية : ابو ظبي ودبي والشارقة والفجيرة وام القوين ورأس الخيمة وعجمان .

واوضح السويدي ايضا ان احدا لم يطلب من بلاده القيام بوساطة بين البحرين وقطر بصدد جزيرة ـ حوار ـ التي تطالب كل من هاتين الامارتين بسيادتها عليها لانها توجد عند حدودالمياه الاقليمية .. وقال : اننا مع ذلك مستعدون لبذل جميع الجهود الضرورية لتسوية هذا النزاع .

استئناف نشاط الاخوان المسلمين في مصر

بيروت ـ ذكرت انباء صحفية في بيروت ان الاخوان المسلمين استأنفوا نشاطهم فى مصر .

واضافت الصحيفة ان الاخوان المسلمين يعملون حاليا على اعادة تنظيم صفوفهم بعد ان اعلنوا عن وجودهم من خلال المواعظ فـي المساجد وتوزيع المنشورات داخل التجمعات الدينية .

واوضحت هذه الانباء ان استئناف نشاط الاخوان المسلمين قد بلغ نشاطه خلال انتخاب (الداعلي) جديد هو توفيق الشادى الاستاذ السابق في كلية الحقوق بجامعة القـاهرة ، وقد استقبلت الاوساط الاسلامية عودة نشاط الاخوان بالترحيب .



Londrina muçulmanos de todo o Brasil oraram, domingo, pelo rei Faiçal. O sheik Ahmad Mohairi (na foto, discursando) presidiu a cerimonia, que contou inclusive com a presença do embaixador da Arabia Saudita, Mahmon El Kabbani. (O diplomata é o que está sentado no centro, à esquerda, de gravata). Houve dez discursos, e depois se seguiram as preces pelo monarca. Todas as palavras eram de reverencia e [illegible]

مسلمو البرازيل يبكون الأمام الشهيد فيصل بن عبد العزيز

السفير السعودي يؤكد استمرار المملكة في دعم القضايا الإسلامية

رسالة البرازيل

ما ان انتشر نبأ المصاب الجلل باستشهاد رائد التضامن الاسلامي جلالة المغفور لـه الملك فيصل حتى تداعى مسلمو البرازيل الذين اذهلتهم الفاجعة الكبرى الى حفل التابين الذي اقيم للشهيد الامام •

وقد حضرت الحفل وفود جميع المؤسسات والجمعيات الاسلامية وعدد من الجمعيات العربية يتقدمهم جميع المشائخ المبعوثين الى البرازيل

كما حضره سعادة السفير السعودي الدكتور مامون خيري القباني وسكرتير السفارة الاول وتجمع مئات المسلمين في جامع لوندرينا وهو جامع الملك فيصل وقد القيت كلمات لعدد من الوفود ••

كما القى الشيخ احمد صالح محايري مبعوث رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء السعودية في البرازيل كلمة في الحفل تحدث فيها عن ماثر جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه وقال ان جلالته كان خير مؤتمن على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونادى بفكرة التضامن الاسلامي ووضع تحت تصرف هذه الدعوة المباركة كافة الامكانيات وعقد من اجلها المؤتمرات الاسلامية العالمية وكان من اجل اثارها مؤتمرات القمة الاسلامية وما نتج عنها من مؤمرات سامية وقال ان جامع الملك فيصل الذى نجتمع فيه اليوم ماهو الا ثمرة من ثمرات التضامن الاسلامي اذ تلقى مشروعه دعما ماليا من جلالة الملك الراحل كفل قيامه وساعد على انهاء سير العمل في بنائه وقال: كم كنت اود ان يكون تجمع اسلامي في هذا الجامع بعد ان لنتهينا من بنائه بعون الله قبل ايام في مناسبة غير هذه المناسبة الاليمة ، واخال

ان هذا التجمع اكرام من الله تعالى لصاحب هذه الذكرى اذ يفتتح المسلمون هذا الجامع الذي يعتبر ثاني جامع في دول امريكا اللاتينية باعين دامعة وانفس خاشعة والسنة مبتهلة الى الله عز وجل ان يكرم مستوى جلالة الفيصل رحمه الله ••

وفي الختام اعرب الشيخ محايري عن شكره وتقديره لمسلمي البرازيل على المشاعر الصادقة التي ابدوها ومشاركتهم في هذا الحفل •• ونخص بالشكر جمعية لوندرينا

الاسلامية المضيفة لهذا الحفل ••

وقال السيد يوسف القادرى رئيس الجمعية في كلمة الافتتاح لقد ترعرعت في البرازيل ولكن لم اجد مؤتمرا ضخما كمؤتمرنا الاسلامي اليوم في ضخامته واتحاده اذ ان الموجودين يمثلون جميع المسلمين في البرازيل •• وقد تعاقب الخطباء على الحفل •• ثم القى سعادة السفير السعودي كلمة طويلة شكر فيها القائمين على الحفل واكد ان المملكة العربية السعودية بسياستها الاسلامية سوف لن تألو جهدا في دعم القضايا الاسلامية ودفع حركتها قدما •• ثم اتى على حياة جلالة المغفور له الملك فيصل ونظرته الى السياسة العالمية المرتكزة على اقامة العدل وتحرير الشعوب •

ومن جهة اخرى قال الدكتور جوزيف ريشيه رئيس بلدية لوندرينا خلال اجتماعه بسفير المملكة العربية السعودية : ان المجلس البلدي في لوندرينا سيقوم في اول اجتماع له بالتصويت على الاقتراح الذى تقدم به لتسمية الشارع الذى يقع فيه الجامع بشارع الملك فيصل •• وقد جاء هذا الاقتراح في اعقاب استشهاد جلالة المغفور له رائد التضامن الاسلامي •

تابين الملك فيصل بلوندرينا

قمة للتنسيق في دمشق بين السادات والأسد وعرفات

دمشق – صرحت المصادر الدبلوماسية العربية في دمشق بان الرئيس المصرى انور السادات سيعقد مؤتمرا للتنسيق مع الرئيس السورى حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قبل اجتماعه المقرر مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد في النمسا في اول يونيو القادم •

وقالت هذه المصادر ان اجتماع القمة الثلاثى ينتظر ان ينعقد خلال الاسبوع الثالث من مايو الجارى واثناء الجولة الواسعة التى سيقوم بها الرئيس السادات بين عدد من الدول العربية •

قبول منظمة التحرير كمراقب في اللجنة الاقتصادية لغرب أوروبا

بيروت – قبلت اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب دائم فيها •

ودعت اللجنة المؤلفة من ١٢ دولة عربية في اسيا الى وضع تقرير يقدم الى دورة العام القادم عن ما يترتب عمله لاجراء دراسة عن وضع الفلسطينيين في المنطقة وستشمل الدراسة الوضع الاجتماعي والاقتصادي وامكانات الشعب العربي الفلسطيني في منطقة غرب اسيا •

الاحتفال باعلان اتحاد للمنظمات الاسلامية في هولندا

رئيس الاتحاد يشيد بمآثر المغفور له الملك فيصل

لاهاي – واس – ترأس سعادة الشيخ رشاد نويلاتي سفير السعودية في هولندا الحفل الخطابي الذى اقيم في الخامس عشر من شهر ربيع الثاني بقاعة امتسيا بلاهاي لاعلان تاسيس اتحاد المنظمات الاسلامية بهولندا بحضور الامين العام لوزارة الثقافة والترفيه الاجتماعي الهولندي ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية بلاهاي كما حضره اعضاء المنظمات الاسلامية المقيمة في هولندا •

وقد بدأ الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم تلاه دقيقة صمت اجلالا لذكرى فقيد العروبة والاسلام جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله ثم تحدث رئيس الاتحاد السيد – عبد الواحد فان برمل عن المبادىء والمرتكزات الاسلامية والجوهرية عن الدين الاسلامي الحنيف كما شرح فكرة واهداف اتحاد المنظمات الاسلامية والتى تتلخص في العمل على تجميع المنظمات الاسلامية في مؤسسة واحدة تتولى مساعدة ابناء الجاليات الاسلامية المنتشرة في هولندا عن طريق تقديم المواد والكتب الدينية •• والاشراف على المدارس الاسلامية التى تقام لتعليم الاطفال المسلمين المقيمين مع ذويهم بهولندا وغير ذلك من الاهداف التى تضمنها دستور الاتحاد •

وقد اشاد رئيس اتحاد المنظمات الاسلامية بهولندا في حديثه بالشهيد العظيم جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله والدور النبيل الذى قام به في خدمة الاسلام والمسلمين •• ثم تحدث الامين العام لوزارة الثقافة الهولندية •• وبعد ذلك تحدث السيد سليم كيانى رئيس البعثة الاسلامية في بريطانيا حيث اشاد بقيام الاتحاد بهذه الاهداف المتوخاة منه •• كما اشاد بالدور الكبير الذي قام به المغفور له جلالة الملك الراحل معتذرا مناقبه الحميدة والنبيلة في اطلاق دعوة التضامن الاسلامي في جميع افاق الدنيا •• ثم القى سفير جلالته في هولندا كلمة ختامية ضافية رحب فيها بتاسيس هذا الاتحاد والاهداف الخيرة من تاسيسه •• كما اشاد بالدور الكبير الذى قام به جلالة الملك الراحل في نشر الاسلام وتعاليمه الحميدة في كافة انحاء المعمورة •• كما ابدى تأييد المملكة لهذا الاتحاد واستعدادها له ماديا ومعنويا بتوجيه من جلالة الملك خالد ابن عبد العزيز المفدى وولي عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز •• وتمنى في ختام كلمته للاتحاد التوفيق والنجاح في الاهداف النبيلة التى اسس من اجلها •

عدوان صهيوني جديد على الاقصى

عمان – قالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان قادمين من الضفة الغربية المحتلة اكدوا ان الاعمال التى قامت بها فئة اسرائيلية في القدس كانت تستهدف هدم احد الاسوار المحيطة بالمسجد الاقصى •

واضافت الوكالة تقول ان العصابة الاسرائيلية اقتحمت ابواب الحرم وقت صلاة العصر وتوجهت جماعة منها الى الجدار وبدات تلطخه بالدهان الاسود بينما توجهت جماعة اخرى الى المسجد الاقصى ومسجد عمر للقيام بالعملية نفسها •

وقالت ان المصلين الموجودين داخل الحرم وسكان البيوت المجاورة تصدوا لهذه الفئة التي كانت تحمل المعاول ودارت بينها اشتباكات عنيفة سقط فيها عدد من الجرحى من الطرفين •

من الاثنين الى الاثنين

يكتبها هذا الاسبوع

احمد اجزناي

والاسلام ليس في حاجة الى من يعرف الكثير عن نابليون ويجهل خالد بن الوليد وصلاح الدين الايوبى ويعلم عن فلتير ومليير كل شيء ويخفى عليه ابن سيناء والفرابى ، ويقرا عن فيكتور هوجو مجلدات وروايات ولا يعلم بوجود الغزالى وابن رشد وابن خلدون أئمة الحضارة الاسلامية ان مأساة شبابنا تتمثل في جهلهم باقطاب امتهم العظيمة وحكمائها الابرار الذين حملوا مشعل النور الساطع فى قلوبهم وانارو دنيا الظلمات ، حتى تهافت الناس كل حدب وصوب يتزاحمون على جامعات قرطبة ودمشق ، والقاهرة وفاسى •

★ ● ★ ★ ● ★

الدعوة الى الله.. من يتحمل مسؤوليتها؟!

الدعوة الى الله من قواعد الاسلام واسسه المتينة ، وهى ترتبط ارتباطا كليا بدين الله ، بل هى سبقت الاسلام بقرون عند قيام الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم بدعوة اقوامهم الى عبادة الله وتوحيده لكنها لم تكن اعم واشمل من الدعوة الاسلامية التى بعث رسولها الى البشرية كافة (وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا) وهى الدعوة المباركة التى وصفها الله سبحانه باحسن قول وافضل عمل يجازى عليه دنيا واخرى اذ قال تعالى (ومن احسن قولا ممن دعى الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين ، ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم ، وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم) ••

وهذا لا يتيسر لجميع الناس بل رجال الدعوة الى الله يجب ان تتوفر فيهم شروط معروفة واضحة لا تتوفر فى غيرهم من العلماء ، وبجهادهم الاكبر وصبرهم على الاذى والاضطهاد وتحملهم ذلك بصدر رحب ونفس مطمئنة ، شرفهم الله بهذا الحظ العظيم ، وبامثال هؤلاء المجاهدين انتشرت دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ولم تنحصر عند حدود الجزيرة العربية بل عمت الفرس والروم والحبشة ، وسارت مسرى الريح فى الافاق وكانت الشعوب اذ ذاك وهى المتطلعة الى الحرية بمجرد بلوغها صدى الاسلام وخصال المسلمين الحميدة ، تسرع متسابقة للدخول فى كنف الإسلام والاهتداء بهديه مرحبة بدين الرحمة والوحدة والعدالة ولا عجب اذا رأينا شعوبا وامما تستظل بدين الله بشوق يفوق التصور لانها وجدت فى الاسلام ••

ا – الايثار الذى خفف عنها وطاة الانانية ••

ب – العدالة التى ازاحت عنها ظلم الحاكمين من فرس وروم ••

ج – الشفقة والرحمة التى تاقت نفوسهم اليها ولم تجد سبيلا لبلوغها الا تحت راية القرآن وبين اخوة مؤمنين ، فلا جفاء ولا انانية ، ولا حقد ولا كيد ولا ظلم ، وتمتعت بقول الله سبحانه (انما المؤمنون اخوة) ولم تر السيف يسلط عليها كسابق عهدها بالفرس والروم ، وانما وجدت هذه الشعوب والامم من يبشرها بوعد الله ونصره ، دعيا اياها للتوحيد والتحرير من سيطرة الفرد الى الانطلاقة الحرة الكريمة ولمست قول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن ، فجادل منهم المجادل واقتنع بالحق وآمن وانصاع الى الله من صفت نفوسهم وطهرت قلوبهم مؤمنين مصدقين دون ما جدال ••

واليوم بعدما اصيب المسلمون بنكبات تلو الاخرى بسبب ابتعادهم عن دينهم الحنيف ونتيجة للتآمر الصليبي واليهودي من زمن الخلافة الاسلامية المنهارة بفعل هذا التآمر ، لا نقول بانتهاء شأن الاسلام والمسلمين ونفضهم من الحساب كليا ، لاوالله فالفاحص الخبير بتاريخ الامم والشعوب لا يقول بهذا مطلقا لان نكبة الامة الاسلامية بالخصوص وان طالت فهى الى زوال •• والاسلام لازال بخير ، والمسلمون اليوم يعملون ، ورغم ضآلة العمل فهم جادون ولا داعى للياس من رحمة الله بامة سيدنا محمد لان الياس يدفعنا الى الموت المحقق ونحن احياء واليائس لا يرى النور المحمدى الوهاج في امة الاسلام بل يرذى الى ظلمات الالحاد والكفر والفسوق فى ديار الاسلام مع التخلف والتدهور المادى والاجتماعى ، وهو شيء لاينكر وجوده ، بل هو الذى يحى فينا الجهاد الاكبر ، جهاد النفس والتضحية بالوقت والمال والحياة عند الحاجة والعمل بهذه القاعدة هو الذى سيرفعنا الى درجة الامم الراقية ، اما الحسرة والياس فلا سبيل لهما الى قلوبنا مطلقا ، والله سبحانه يأمرنا بالعمل الصالح في جميع الاحوال (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) بل يجب الا يتوقف العمل البناء في السراء والضراء على السواء تبعا لسنة الكون ، ومن خبر قلوب العامة في الامة الاسلامية وجد انها كالارض الخصبة نباته يانعة ، لاتلبث الكلمة الطيبة الصادقة ان تتجاوز الافواه حتى تستقر في القلوب وتنقش في العقول فاعلة فى صاحبها فعل الكهرباء ، حيث يشحذ عقله بالوعى ويصقلا قلبه بالايمان الذى لاتزعزعه الزلازل ولا تخفيه الاهوال مهما عظمت ••

والذى ينقصنا اليوم وبعد اليوم هو التنظيم والتصميم اولا ثم التطبيق ثانيا وهو ما يحتاج اليه شعبنا المتخلف وشبابنا الحائر الضائع فى هذا الخضم الذى لاساحل له ، فما هو هذا التصميم والتنظيم اذن (وبايجاز) فهذا التنظيم وهو مسؤولية الدولة والعلماء يتطلب : :

ا – تحضير جدول زمنى لمخطط ارشادى اسلامى على المدى الطويل ، وبطرق تناسب العصر وجيله ، ولغة تحبب النفوس الى تلقى الوعظ والارشاد الاسلامي الجيد ، مع نبذ لكلام الجاف المنوم للعقول والمثبت للنفوس الطيبة فاقصى الشاردة منها ، وذلك للعمل بتفان واخلاص في حظيرة الدعوة الى الله بشوق ورغبة •

ب – تهيىء شباب مؤمن بالعقيدة الاسلامية ، و ع لسؤولياته متسلح بمؤهلات علمية وبدنية لهذا الغرض الخطير ، ومنه تؤسس الكتيبة المحمدية بعون الله لتكون الكتائب و لافواج المبشرة بدين الله في طول البلاد وعرضها ، وبعد ذلك عرض البرنامج والمخطط الاسلامي على المسؤولين في الدولة لتبنيه اوحمايته على الاقل ، من عبث العابثين ، ، وبذل المعونة المادية والمعنوية او ترك حرية العمل لعلماء الاسلام الملقاة على عاتقهم هذه المسؤولية العظمى التى يجب ان يتدارسوها بكل عناية واهتمام لما فيها من اصلاح المجتمع الاسلامي الطيب ويخططون لها في اقرب الاجيال لانقاذ الوضع المتدهور دينيا واجتماعيا قبل فوات الاوان بل من واجب الدولة الاسلامية رعاية هذه العقيدة الربانية وتبنيها لانها الحارسة الامينة على الامانة الكبرى الملقاة على الانسان والتى حملها بعد ان رفضتها السماوات والارض والجبال وابين ان يحملنها •• وحملها الانسان وحده ، فهل اوجد الاسلام في الماضى رجالا من صنف من تحملوا الامانة ؟ نعم ، الاسلام هيأ من اول يومه رجالا مؤمنين بقيم اخلاقية ونفوس شامخة وروح طاهرة وقلوب رحيمة ، وعقول نيرة ، وجعلهم شقائق النساء اللواتى حررهن من العبودية والذل والمهانة ، الى العزة والكرامة والسمو والرفعة البشرية والخلق المتين فاعتز اولئك وهؤلاء بهذا الدين الذى سما بهم الى غاية الكمال الانسانى ، وذلك منذ اربعة عشر قرنا ، هذا هو الاسلام الذى نعتز ونبشر الانسانية به (رحمة بها واشفاقا عليها) وهو الذى رفع قيمة الانسانية من الحضيض الى السمو ، ومن العبودية الى الحرية الكاملة حرية العقل وحرية التصرف والتملك والمعاملات وحطم الاصنام التي كانت تسيطر على روحه وعقله ازمانا ، واطلق عنانه في الكون ، يفكر ويستنبط ويجتهد ، فنبغ في العلوم والفنون وجال بفكره الحر في الافاق فتيقن عن علم وتجربة انه عبد الله خلقه ربه حرا! وكرمه بالعقل ليعمل من اجل البشرية المقيدة لتتحرر كما تحرر ، ولتتنعم كما ينعم فى روحانيته الربانية وهو في مصنعه او ادارته او حقله او متجره ، او ثكنته مع جنود الاسلام ، نعم ان الاسلام اليوم في حاجة الى من يحمل العقيدة الطاهرة في قلبه وينطلق بها كباقى الناس يعمل في صمت بهدف نبيل من اجل البشرية المعذبة ، لانه رسول الخير والرحمة ليكون حقا مع من ذكرهم الله في كتابه العزيز بقوله :

« كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » ••

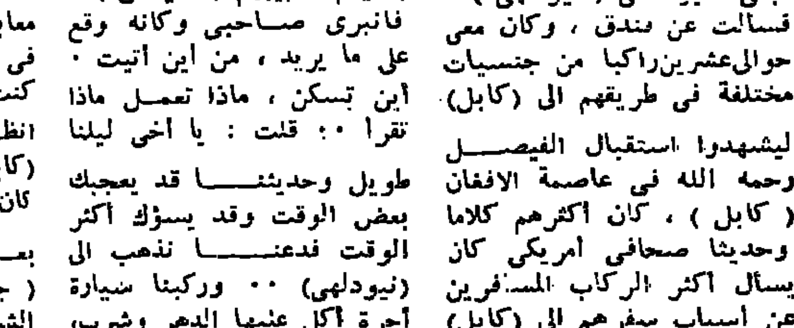
الاسلام في حاجة الى شباب يعرف عن رسول الله « صلى الله عليه وسلم » كل شيء : مولده ، تربيته شبابه الطاهر ، وتعبده بعيدا عن اصنام قريش وتاملاته في الكون حتى نزل عليه الوحى من ربه ويدرس بعد ذلك تاريخ الدعوة الاسلامية من بداية نزول الوحى حتى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتمعن فى سيرة صحابته رضوان الله عليهم ، وما لاقوه من اذى الكفار فى سبيل نشر الخير والرحمة لعباد الله حينئذ سيعرف شبابنا من هم ؟ •• واين يتجهون ؟ • وباي منظار ينظرون الى امتهم العظيمة ووطنهم الاسلامى الكبير وسيرون اعلامهم عظماء اوروبا اقزاما ممسوخين ازاء ما عرفوا ودرسوا عن عظماء امتهم البانية والسباقة للحضارة •

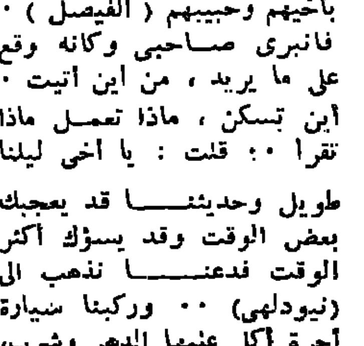
والاسلام ليس في حاجة الى من يعرف الكثير عن نابليون ويجهل خالد بن الوليد وصلاح الدين الايوبى ، ويعلم عن فلتير ومليير كل شيء ويخفى عليه ابن سيناء والفرابى •• ويقرا عن فيكتور هوجو مجلدات وروايات ولا يعلم بوجود الغزالى وابن رشد وابن خلدون ائمة الحضارة الاسلامية ان ماساة شبابنا تتمثل في جهلهم باقطاب امتهم العظيمة وحكمائها الابرار الذين حملوا مشعل النور الساطع في قلوبهم وانارو دنيا الظلمات ، حتى تهافت الناس من كل حدب وصوب يتزاحمون على جامعات قرطبة ودمشق والقاهرة وفاس •

وهذه مهمة العلماء والدولة معا : فمسؤولية الجهر بالحق ونشره والدعوة الى الله بالموعظة الحسنة على عاتق العلماء الاجلاء وحمايتهم وشد ازرهم على عاتق الدولة لانقاذ الشعب المسلم الطيب من الفساد والجهل ، والشباب الغض من الانحراف والهاوية والالحاد ، وعسى ان يشمر علماؤنا الافاضل عن ساعد الجد مجاهدين الله للعمل من اجل الدعوة الاسلامية فى زمن اصبح فيه الاسلام غريبا بين اهله لاداء الامانة الكبرى ، امانة الله في ارضه •

احمد اجزناي

طنجه – المغرب





ماذا وراء مشاكل الحصول على تأشيرات لدخول الشخصيات الاسلامية الى الهند..

الحديث عن هذه الرحلة يبدأ منذ اللحظات الاولى التى امرنا بها معالى الامين العام ان اذهب الى بلاد الهند ، وهذه هى المرة الاولى من نوعها بالنسبة لى . فقد نزلت فيها وانا عائد من (جاكرتا) فى طريقى الى (كابل) ، كان نزولى فى مطار (دلهى) لانتظر الطائرة الافغانية التى تاتى فى الاسبوع مرة الى (كابل) .. وقد نزلت فى المطار ولم تكن معى تاشيرة دخول الى الهند ومنحتها فى المطار باجراءات سريعة جدا على الرغم من الذى كان يقف فى جوازات مطار (دلهى) رجل ملتح بلحية سوداء قد شدها من اطرافها شدا حتى جعلها تلتصق باسفل فكه او ذقنه ، وكانت منمقة ذات بريق خاص وعلت رأسه عمامة معصوبة ، وفى وسط جبهته كباقى العلم الاحمر الشيوعى دائرة صغيرة علمتنى ان الذى ان يقف امامى هو من (السيخ) .

يعود دخول الاسلام الى الهند الى فجر الرسالة الاسلامية عندما حمل التجار

والبحارة عقيدة التوحيد والتحرير الى تلك البلاد ..

ولكنه والحق يقال رغم تلمسه صفحات الجواز ، ورغم مروره على اسم (محمد) كان لبقا ، وعندما خاطبته بلغتى الانجليزية الركيكة باننى امر مرورا (ترانزيت) قال : أهلا فى الهند بالانجليزية شكرته ، واخذنى مندوب الخطوط الهندية واجرى معاملات تحويل التذكرة او ما الى ذلك وانتظرت فى المطار ساعة ثم جاء الاعلان ان الرحلة اجلت الى وقت آخر وعلينا ان نبقى ضيوفا فى (نيودلهى) . فسألت عن فندق ، وكان معى حوالى عشرين راكبا من جنسيات مختلفة فى طريقهم الى (كابل).

ليشهدوا استقبال الفيصل رحمه الله فى عاصمة الافغان (كابل) ، كان أكثرهم كلاما وحديثا صحافى امريكى كان يسأل أكثر الركاب المسافرين عن أسباب سفرهم الى (كابل)

وكانت أجوبتهم جميعا : ليشهدوا رحلة رائد التضامن الاسلامى ، الفيصل – تغمده الله بواسع رحماته واسكنه فسيح جناته – .. والتفت الى وقال : وأنت قلت : أزور بلدى (كابل) ، واشهد احتفال اخوانى فى المملكة الافغانية باخيهم وحبيبهم (الفيصل) . فانبرى صاحبى وكانه وقع على ما يريد ، من اين أتيت . أين تسكن ، ماذا تعمل ماذا تقرأ .. قلت : يا اخى ليلنا

طويل وحديثنا قد يعجبك بعض الوقت وقد يسؤك أكثر الوقت فدعنا نذهب الى (نيودلهى) .. وركبنا سيارة أجرة أكل عليها الدهر وشرب،

وكان سائقنا شاب قد وضع فى يده اليمنى سوارا فضيا . وكان لا يتكلم الا اللغة الهندية . ورحت أقول : حبذا لو كان اخى الشيخ ضيا هنا ليخلصنى من هذا المازق ..

ومررنا فى طريق جميل جدا تحوطه منازل متناثرة ، ثم

معابر ضخمة . عرفت فيما بعد فى الايام الثلاثة التالية ، حيث كنت سجين (نيودلهى) فى انظار الطائرة لاسافر الى (كابل) .. بقائى فى (نيودلهى) كان بالنسبة لى شيئا مسليا

بعد رحلة فى (ماليزيا) و (جاكرتا) كنت ارى فيهما الشعب المسلم فى ماليزيا والشعب المسلم فى أندونيسيا

كيف كان يستقبل الفيصل ، بعلمائه بشبابه ، باطفاله ، بنسائه ، بشوارعه ، كيف كانت

الايدى تحاول أن تمتد الى السيارة التى كانت تقل (الفيصل) ، كانت هذه الصور أعيشها وانا رهين (نيودلهى) ومع هذا فلم اشعر بثقل المسؤولية او اعبائها كما شعرت بها فى يوم الخامس والعشرين من شهر محرم عام ١٣٩٥ هـ ، وفى مكتب معالى الامين العام عندما قال لى : ستذهب الى الهند لتحضر نيابة عنى مؤتمر جمعية الثقافة لعموم مسلمى الهند .. وطبعا ارسلت جوازى مع احد اخوانى من موظفى العلاقات العامة ، وطبعا وجواز أخى الكاتب الاديب الاستاذ عبد الله المليبارى ، وذهب الموظف الى السفارة الهندية بجدة ، وطلب لى التاشيرة ، ولكن قيل له : ماذا سيصنع صنفوت فى الهند ؟ . فقال : سيزور الهند ، سيزور اخوانه فى الهند .. ابتسم الموظف

وبلباقة قال له : زيارة فقط ؟ .. قال : لا يا اخى سيحضر مؤتمر جمعية الثقافة لعموم مسلمى الهند .. وتنفت الموظف يمنه ويسرة وقال : انصحك أن تملأ الاستمارة وتقول انه يزورها زيارة .. واتصل بى بالهاتف وقال : ما رأيك ؟ قلت : يا أخى دعوة رسمية وجهت لنا ونحن نحضر بين اخواننا السبعين مليونا وندخل البلد دخولا بضيافة هذه الجمعية فماذا لتزره كما يريد اخونا ..

رجع المسؤول المباشر وسلم مذكرة رسمية بذلك . وقيل . وقال له ذلك الموظف : عليك ان تنتظر اسبوعا حتى تسادل

لوفد الرابطة : وعاد ليتصل بى ويقول : علينا ان ننتظر

اسبوعا .. قلت : يا اخى على ان أكون فى الهند وفى؟مليبار) فى الموعد المحدد ، فاذا كان

لدى السفارة ما يمنع من ذلك فليجيبوا على مذكرة الرابطة .

وهنا تذكرت عندما طلبنا تاشيرة لوفد رابطة العالم

الاسلامى الذى طاف العالم وامتنعت السفارة فى حينه بحجة

الاستئذان من الهند ، أو من وزارة الخارجية بالهند ، وتذكرت أيضا عندما طلبنا تاشيرة أستاذين كريمين أعيرا

للرابطة من المملكة العربية السعودية ليذهبا للهند من أجل

التدريس فى مدارس الجامعة الاسلامية ، طبعا تدريس اللغة العربية والدين الاسلامى ، وكيف ان المعاملة أو التاشيرة

مرت عليها شهور دون أن تاتينا الاجابة . فقلت : أرجو

أن تكون يا اخى صريحا معهم لان الوقت قد يفوت وسنبرق

الى هيئة المؤتمر معلنين لهم اننا عزمنا على السفر ولكن التاشيرة تحتاج الى (طبخ) وعلينا أن

ننتظر .. وعاد اخونا الى السفارة ليعلمها بذلك . فقالوا: علينا ان ننتظر وسنبرق برقية

ثانية .. ومع هذا مضت الايام الستة . وكنت قد قطعت الامل من هذه الرحلة لعلمى الاكيد ان التاشيرة قد تتاخر الى ما بعد

انتهاء الزمن .. وكان ذلك أيضا بالنسبة لفضيلة الشيخ سعدى يا سين عضو المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى عندما طلب تاشيرة من السفارة الهندية فى (بيروت) ، ليذهب ضمن وفد الرابطة الذى يزور الهند ، ليصافح الايدى المسلمة التى تعيش فى القارة الهندية ، ثم اننا كتبنا توصية ، فلم يزر الشيخ سعدى ياسين حتى هذا اليوم (الهند) .. وعلى كل فهذه أمور (قنصلية) نعود الى مزاج وتقديرات المسؤول عن التاشير السياسى والقلق معا ، ومع هذا وبعد برقية الى الدكتور عبد الغفور امين العام لجمعية الثقافة واعلان أن السفارة تلقت او تريثت – ولكن دبلوماسيا نوعا ما – فى اعطاء التاشيرة .. وكان

زميلى الاستاذ عبد الله المليبارى يسألنى : ما هو ما جاءت التاشيرة ؟ اقول : الجماعة لا زالوا ينتظرون (الملح) حتى تاكل طعاما مع (التوابل) على الطريقة الهندية .. تذكرت فى هذه اللحظات انى لست كابن بطوطة اسافر بالجواز واحط فى كل ارض دون تاشيرات او تقييد ، ولست كابن بطوطة ولا الكثيرين من

الاخوان يطلقون كل (السندباد الجوى) من فيما مضى من الايام اكتب فى صحيفة دمشقية ومنذ الى ما قبل ربع قرن بتوقيع (سندباد) .. ولكن فى رحلتى هذه لم يهاجمنى الاخوة الهنود ما هاجموا ابن بطوطة ومذكراته كلها .. وعاد ليروى ما حدث له فى

عشرين عاما من الذاكرة بل كان مسجلى (...) الصغير والذى كنت اوقفه بسبب البطاريات الهندية التى كثيرا ما تكون تالفة لا تعمل الا بمقدار ... من التعب فى الحصول عليه ، انها تصنع محليا كما قد تاملى لاحتاج لان اقدم (...) البشرى لاصور ... من حالة المسلمين فى تلك البلاد ..

البقية ...



مع الرجل الذي قاد المعركة ضد القاديانية في البرلمان الباكستاني

المغفور له جلالة الملك فيصل دعم معركة المسلمين في كل مكان

رابطة العالم الاسلامي واكبت المعركة ضد القاديانيين

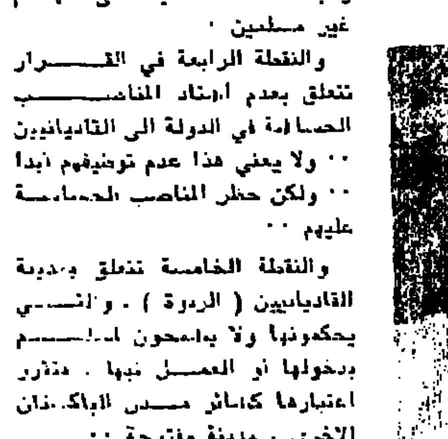
انحسار كبير في نشاطات القاديانية بعد صدور القرار الحاسم

كتب محمد عبد الكريم حداد :

كان قرار البرلمان الباكستاني باعتبار القاديانية اقلية غير اسلامية تتويجا لجهاد صادق وطويل خاضه العديد من رجال العمل الاسلامي ، داخل باكستان وخارجها ، والذين أخذوا على عاتقهم مقاومة هذه الفئة المارقة ، والتي حاول الاستعمار من خلال غرسها وسط المسلمين محاربة الاسلام من الداخل من خلال التشكيك والتحريف والتضليل .

وتشكل الوقائع والاحداث التي جرت في اروقة البرلمان الباكستاني ، قبيل صدور القرار التاريخي ، جزءا هاما من قصة الصراع الذي خاضه المسلمون في باكستان ضد القاديانية ومؤامراتها ..

وفي الحديث التالي ، يروي لنا البروفسور عبد الغفور احمد ، عضو البرلمان المركزي في الباكستان ، وامين عام جبهة المعارضة ، وأمير فرع الجماعة الاسلامية في كراتشي ، وعضو مجلس الشورى للجماعة الاسلامية ، قصة القرار التاريخي باعتبار القاديانية أقلية غير اسلامية : –



الفصل الاخير من قصة الجهاد ضد القاديانية

● من المعروف انه قد تم في البرلمان الباكستاني الجهود الاسلامية المكثفة التي ادت الى اتخاذ البرلمان قراره التاريخي باعتبار القاديانية اقلية غير اسلامية .. ما هي الاحداث التي سبقت اتخاذ القرار ؟

– في احدى جلسات البرلمان الباكستاني ، وخلال بحث المواضيع العادية ، وصل الى البرلمان نبأ أن مجموعة من الطلبة المسلمين مروا بمدينة (ربوة) القاديانية ، وتعرضوا لهجوم من قبل جماعة كبيرة من الشباب القادياني المتعصب ..

تلقينا هذا الخبر خلال أعمال البرلمان العادية في شهر مايو الماضي .. وطالبنا على الفور بحث الموضوع من جميع جوانبه ودلالاته ، واتخاذ الخطوات الحاسمة للضرب على أيدي هذه الفئة المارقة من الاسلام ، ووضع حد لتحدياتها المستمرة ضد الاسلام والمسلمين ..

وكان يترأس هذه الجلسة دولة رئيس الوزراء الباكستاني السيد ذو الفقار علي بوتو ، ولما رأى ان النواب يطالبون ببحث هذا الموضوع بشكل جدي وعملي ، قال : اننا عقب الانتهاء من اقرار الميزانية العامة للدولة ، سوف نتناول هذا الموضوع بشكل جاد ..

وعند انتهاء الجلسة من اقرار الميزانية العامة الدولة . بدأ النواب في تناول هذا الموضوع .. فقامت احزاب المعارضة في البرلمان بتقديم توصية جماعية . قالت فيها: ان القاديانية تقوم على ادعاء غلام أحمد للنبوة ، والقاديانيون يعتقدون أنه كان نبيا مرسلا من الله تعالى ، وهذا الموضوع خطير جدا بالنسبة للاسلام والمسلمين ، ويجب الانطلاق في مناقشة مسألة القاديانية من هذه النقطة .

واستمرت المناقشة حول القاديانية في البرلمان لمدة شهرين كاملين بين الاحزاب المعارضة والحزب الحاكم وجميع النواب ، كما اتاح البرلمان الباكستاني لزعماء القاديانية تقديم بياناتهم عن حقيقة نحلتهم وما يهدفون اليه ، اذ ان هناك فئتان للقاديانية في باكستان .

– فئة تؤمن بان غلام أحمد نبي أوحي اليه ..

– والفئة الثانية تعتقد بأنه ليس نبي ، وانما كان مجددا فحسب ، أو المهدي الموعود ..

فطالب البرلمان من زعيمين من الفئتين الحضور الى البرلمان ، وأجري معهما بحث وحوار ونقاش طويل .. فاكد زعيم الفئة الاولى انهم يعتقدون أن غلام أحمد نبي .. وبانهم يؤمنون بنبوته وبكونه نبيا ، وبان من لا يؤمن بنبوته لا يعد مسلما في رأيهم ! وسجل البرلمان هذا الاعتراف الواضح من قبل زعيم الفئة الاولى .. ولم يعد هناك مجال للاعتقاد بان المسلمين ينسبون هذه الاراء اليهم ، بل انهم اعترفوا بانفسهم امام البرلمان .

كما أن زعيم الفئة الثانية ، اعترف بعقيدته ، وسجل ذلك امام البرلمان ..

ومن جهة أخرى ، جرت دراسة الكتب والمراجع القاديانية ، وما تحتويه من موضوعات ، من قبل لجان خاصة في البرلمان ، وكان كل ما في تلك الكتب متفقا ومتطابقا لما اعترف به زعماء القاديانية انفسهم ، بل ان هذه الكتب كشفت عن ان القاديانيين لا يكتفون

باعتقادهم الضال بان غلام أحمد نبي ، بل انهم يرون انه افضل من الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم – والعياذ بالله ..

كما ان هذه الكتب تتضمن اهانات بالغة في ذوات كل الانبياء والرسل عليهم السلام ، من خلال التقول عليهم باقوال يمنعنا حياؤنا ايماننا من تكرارها ..

على ضوء كل هذه المعلومات التي توفرت امام البرلمان الباكستاني .. رأى البرلمان ان هذه الفئة الضالة المنحرفة ، لا يمكن أن تكون فئة مسلمة باي حال من الاحوال .

ثم اجتمع زعماء المعارضة في البرلمان مع رئيس الوزراء ، السيد ذو الفقار علي بهوتو ، وناقشوا معه ما توصلوا اليه من نتائج وحقائق بشأن هذه الفئة .. وتم الاتفاق على اصدار قرار بتعديل الدستور الباكستاني بمادة تنص على اعتبار القاديانية غير مسلمة . ومادة اخرى تحظر التعرض بأي شيء يخالف عقيدة المسلمين بشان ختم النبوة ، وكون محمد عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء والمرسلين .

ومادة ثالثة بتسجيل القاديانيين في الاوراق والوثائق الرسمية والبطاقات الشخصية على انهم غير مسلمين .

والنقطة الرابعة في القرار تتعلق بعدم اسناد المناصب الحساسة في الدولة الى القاديانيين .. ولا يعني هذا عدم توظيفهم ابدا .. ولكن حظر المناصب الحساسة عليهم ..

والنقطة الخامسة تتعلق بمدينة القاديانيين (الربوة) ، والتي يحكمونها ولا يسمحون لاحد بدخولها او العمل فيها . فتقرر اعتبارها كسائر مدن الباكستان الاخرى ، مدينة مفتوحة ..

والنقطة السادسة ، تنص على ان تخضع التبرعات والمعونات التي يحصل عليها القاديانيون لمحاسبة واشراف الحكومة ، كما هو الحال بالنسبة للمنظمات الاخرى في البلاد ..

هذه النقاط التي تم الاتفاق عليها بشكل اجماعي بين رئيس الوزراء وبين النواب ، سواء من المعارضة أو من الحزب الحاكم ..

وماذا بعد القرار

● ما هي الخطوات التي اتخذت على المستوى الاسلامي من خلال المنظمات والهيئات الاسلامية في الباكستان .. لمتابعة هذا القرار وتكريس ما حققه من كسب للدعوة الاسلامية ؟

– ادخلت التعديلات في الدستور الباكستاني بموجب القرار السابق الذي تحدثت عنه ..

وقد تم اعتبار القاديانية اقلية غير اسلامية .. أما باقي نقاط القرار فلا زالت تنتظر التنفيذ ..

وفي شهر نوفمبر الماضي ١٩٧٤م اجتمع العلماء والمفكرون ورجال العمل الاسلامي من قبل جميع المنظمات والهيئات الاسلامية .. وتدارسوا آثار ونتائج قرار البرلمان الباكستاني باعتبار القاديانية اقلية غير اسلامية .. وقرروا متابعة هذا الموضوع ، ومطالبة الحكومة بتنفيذ وتطبيق باقي بنود القرار .. وتم تشكيل لجنة من العلماء لتولي متابعة التنفيذ .

وأنا شخصيا كعضو في البرلمان وأمين عام لجبهة المعارضة . كتبت الى وزير العدل رسالة طلبت فيها بسرعة تطبيق القرار .. فرد على رسالتي قائلا : ان الحكومة ستحقق وعدها ، وتنفذ كل النقاط الاخرى على وجه السرعة .

ولقد لوحظ تضاؤل وانحسار نشاط القاديانيين بشكل ملحوظ في أعقاب صدور القرار التاريخي ، وأصبحوا يتآمرون ويحاولون الضغط على الحكومة .

وفي خارج الباكستان . يقومون بدعايات واسعة للتخفيف من آثار هذا القرار ونتائجه ..

القاديانية خارج الباكستان

● وكيف ترون سبل مقاومة القاديانية والتصدي لها في المراكز التي اتخذتها خارج الباكستان في بعض البلاد الافريقية والاوروبية ؟

– من المعروف أن القاديانية عملت خلال السنوات الماضية على اقامة مراكز لها خارج الباكستان ، في عدد من البلدان في أفريقيا وفي أوروبا ..

البقية ص – ٢ –



تشكيل لجنة من علماء باكستان لمتابعة تنفيذ القرار التاريخي باعتبار القاديانية اقلية غير اسلامية

الاوساط الرسمية والشعبية في فولتا العليا تعرب عن تقديرها لمبادرة (رابطة العالم الاسلامي) في العناية بشؤون المسلمين

كتب محمود عبد الكريم حداد :

في اطار نشاطات رابطة العالم الاسلامي في دعم مسيرة العمل الاسلامي في كل مكان وتقديم المساعدات المادية والادبية لرجال الدعوة الاسلامية والهيئات والمنظمات التي تقف على راس النشاط الاسلامي في انحاء الارض .. قامت الرابطة بابتعاث فضيلة الشيخ عبد الغني محمود الى جمهورية فولتا العليا ، للقيام بنشاط اسلامي بين اوساط المسلمين ، الى جانب الاطلاع عن كثب على واقع الدعوة الاسلامية ومتطلباتها اللازمة .

زيارة مبعوث رابطة العالم الاسلامي الى فولتا العليا تحقق نتائج ايجابية

وقد حققت جولة فضيلة الشيخ عبد الغني محمود الى فولتا العليا ، نتائج ايجابية بعيدة الاثر على مستوى العمل الاسلامي في انحاء البلاد . كما ان

المسلمين في فولتا العليا عبروا عن تقديرهم لهذه الخطوة المباركة من قبل رابطة العالم الاسلامي ازاءهم ، والتي تعكس مبلغ عناية الرابطة واهتمامها باوضاع المسلمين في كل مكان ..

وقدمت حكومة فولتا العليا التسهيلات اللازمة لزيارة مبعوث الرابطة الى المناطق الاسلامية والالتقاء بالمسلمين والقاء الخطب والكلمات والمواعظ فيهم

والتعرف على احتياجاتهم ومتطلباتهم وكان قد اجتمع بعدد من المسؤولين في الحكومة كما اجرى التلفزيون حديثا مع فضيلته تخلله عرض لعميد الحرمين

الشريفين والمآثر الاسلامية في المملكة العربية السعودية ..

وقامت الاذاعة بتسجيل احاديث لاذاعتها بمعدل مرتين كل اسبوع تناولت مواضيعها شتى مسائل الدعوة والارشاد والوعظ ..

هذا وقد عبر شقيق رئيس جمهورية فولتا العليا عن تقديره للنتائج التي حققتها زيارة مبعوث الرابطة على صعيد الدعوة الاسلامية .. وقال بان الهيئات الاسلامية في العالم سوف تستفيد

بلاشك من نتائج هذه الزيارة الميدانية في دعم مسيرة العمل الاسلامي في فولتا العليا .. كما اعرب شقيق

رئيس الجمهورية عن ابتهاج الرئيس بشكل خاص بزيارة المبعوث لمسقط راسه في ـ توجا ـ والقاء الخطب

والمحاضرات الدينية في المواطنين من ابنائها ، وان هذه الخطوات المباركة من قبل رابطة العالم الاسلامي في زيارة مواطن المسلمين وبلدانهم هي من المبادرات الخالدة التي رعاها جلالة

المغفور له الملك فيصل المعظم رائد التضامن الاسلامي ، ويواصل دعمها جلالة الملك خالد المعظم حفظه الله .

ومن جانب اخر فقد جاءت زيارة مبعوث الرابطة الى فولتا العليا في اعقاب طرد العناصر الصهيونية وقطع كل اشكال العلاقات مع دويلة العدوان (اسرائيل) .. وفي الوقت الذي قامت فيه فولتا العليا

بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والسماح لها بافتتاح مكاتب لها في جميع انحاء فولتا العليا ..

وقد اسهمت زيارة مبعوث الرابطة في التعريف بحقيقة القضية الفلسطينية وابعادها الدينية ودور الامة الاسلامية في الاسهام في تحرير المقدسات السليبة في فلسطين وفي مقدمتها القدس والمسجد الاقصى الشريف .. وقد اعربت الجموع الاسلامية في شتى المحافظات والمدن التي زارها مبعوث الرابطة عن التفافها حول راية الجهاد من اجل استرجاع القدس والمسجد الاقصى ، واستعدادها الكامل لبذل الاموال والارواح في سبيل ذلك .

كما استقبل ملك فولتا العليا (الملك موسى) مبعوث الرابطة ،





لقطات تمثل اوجه نشاط الداعية الاسلامي الشيخ عبد الغني محمود والتقائه بالمسلمين في فولتا العليا

فضيلة مبعوث الرابطه مع الملك موسى ملك فولتا العليا وعدد من الشخصيات والدعاة

وبحث معه امكانية تنمية جهود ونشاطات الدعوة الاسلامية في البلاد .. ودور الرابطة في ذلك ..

كما اجتمع مبعوث الرابطة برئيس جمهورية فولتا العليا بمنزله في (بوادا جودو) وبحث معه سبل توحيد نشاطات الهيئات الاسلامية في اتحاد البلاد وتكتيلها معا لمواجهة التيارات المعادية للاسلام ..

كما عقد مؤتمر كبير للشباب المسلم بالمسجد الكبير ، نظمه الشباب انفسهم بمناسبة زيارة مبعوث الرابطة ، وقد حضره ما ينوف على خمسة عشر الف من الشباب المسلم استمعوا الى محاضرة

شاملة من مبعوث الرابطة حول التحديات التي يتعرض لها الشباب المسلم ، ودوره في مواجهة تلك التحديات واحباطها .

وخلال جولات مبعوث الرابطة في المحافظات والمدن تابع الناس المحاضرات والندوات التي كانت

تعقد وعلن عدد كبير من غير المسلمين اعتناقهم للاسلام بحمد الله ورغبتهم الصادقة في الجهاد من اجل اعلاء كلمة الله تعالى .

● ★ ●

ومن جهة اخرى فقد كانت

الصحافة في فولتا العليا تقوم بمتابعة جولات مبعوث الرابطة الاسلامية ونشاطاته في الاوساط الاسلامية ، كما تناولت بعض الصحف ما حققته الجولة من دفع

كبير للعمل الاسلامي في انحاء البلاد ، وتطرقت الى دعوة

التضامن الاسلامي التي نادى بها جلالة المغفور له الملك فيصل المعظم ومدى ما حققته من ترابط اسلامي وثيق بين المسلمين جميعا .

وقد عقد فضيلة الشيخ عبد الغني محمود ، مبعوث الرابطة محاضرات وندوات خاصة بالمرأة المسلمة ابان

فيها مكانة المرأة في الاسلام ومالها من حقوق وما عليها من واجبات ، ودورها في حفظ كيان الاسرة وتماسكها ..

كما قام فضيلته بزيارة الجمعيات الاسلامية في انحاء فولتا العليا واطلع عن كثب على ما تمارسه من نشاطات وما تواجهه من مشاكل

وعقبات واحتياجاتها اللازمة لمواصلة نشاطاتها .. وقد اعد فضيلته تقارير ضافية بعث بها

الى رابطة العالم الاسلامي لدراسة سبل دعم الجمعيات الاسلامية ونشاطاتها المباركة .

فضيلة الشيخ عبد الغني محمود يؤم المصلين في احد المساجد في فولتا العليا .

ممثل المملكة في مؤتمر مشاكل الادمان على الكحول والمخدرات سيقوم بابراز وجهة النظر الاسلامية تجاه هذه المشاكل

الرياض ـ واس ـ صدرت موافقة معالي وزير المعارف والرئيس الاعلى للجامعات على حضور سعادة الدكتور مالك بدري مدير العيادة النفسية بالعمادة مؤتمر المجلس الدولي لمشاكل الادمان على الكحول والمخدرات وعلاجه

والذي سيعقد في هلسنكي بفنلندا في الفترة ما بين ٩ـ١٤ يونيه القادم وتاتي

هذه الخطوة ايمانا من معاليه باهمية ابراز وجهة النظر الاسلامية تجاه هذا الموضوع والتعرف على ما جد من اساليب علاجه قد تساعد في تطوير العيادة النفسية بالعمادة والتي يحرص معاليه على ايجاد كل ما هو جديد لتدعيمها وتطويرها .

العقل ـ بقية

غير انه اذا كان نشاط الدماغ الكهربائي موصولا بمقدار كهربائية فانما يجهل اتحاد هذه الظاهرة . ولذلك ذهب اطباء الامراض العقلية في ارتباط بهذا الجهاز الجديد الموضوع تحت تصرفهم لكي يتسنى لهم التوغل في دهاليز الدماغ البشري المظلمة .

الدعاة في الملايو كانوا يعملون على ادخال كلمات عربية الى اللغة الملايوية

أيام في كوالالمبور عاصمة ماليزيا

بقلم: ابو بكر القادري

سعادة الاستاذ ابوبكر القادري شخصية مغربية معروفة قام مؤخرا بزيارة ماليزيا وقد بعث الينا بهذه المذكرات الشيقة عن رحلته ومشاهداته في ذلك القطر الاسلامي الشقيق وسنتابع نشرها على حلقات ، وفيما يلي الحلقة الاولى :

دق جرس الهاتف لاستمع الى صوت اخوي من وزارة الشؤون الاسلامية يعرض علي باسم الوزير الصديق الذهاب الى ماليزيا للحضور في المهرجان القرآني الدولي ، الذي يقام بمناسبة شهر رمضان .

ولم يكن الا ان استجيب لهذه الالتفاتة من الوزير الصديق ، فالمناسبة كريمة ، والشهر شهر المكرمات ..

وقطعت المسافات الطويلة لاصل الى ماليزيا في الوقت المناسب . وماليزيا كما يعلم الجميع اتحاد فيدرالي يتكون من ثلاثة عشر ولاية ، وهي تمثل جزءا هاما من الجزر الملايوية التي تتكون من مائة وثلاثين مليونا من السكان ، تسعون في المائة منهم مسلمون

وهي تنقسم الى قسمين : قسم غربي ، يضم احدى عشرة ولاية ، وقسم شرقي ، ويشتمل على ولايتي سرواك وصباح ، وهما مقاطعتان في جزيرة « كليمنتان » المعروفة بجزيرة (بورنيو) .

ويحد القسم الغربي من ماليزيا من ناحية الشمال بلاد (التايلاند) كما يربطها بسنغافورة من جهة الجنوب ، جسر يقع في المضيق الصغير الفاصل بين جزيرة سنغافورة وشبه جزيرة الملايو ، اما الساحل الغربي لماليزيا فيقع في مواجهة جزيرة سومطرة في اندونيسيا ، كما تاتي الفلبين في الشمال الشرقي لشرق ماليزيا .

والموقع الجغرافي لماليزيا يوجد في دائرة قريبة من خط الاستواء ، وهي مجاورة لاقصى طريق بحري بين الهند والصين .

اما سكان ماليزيا فينتمون الى عدة اجناس ، كل جنس له تقاليده ومقوماته وثقافته الخاصة به .

ووفقا للاحصائيات التي اجريت سنة ١٩٧٠ ، فان الملايويين الاصليين في ماليزيا يبلغون ٤٧ في المائة من السكان ، بينما يبلغ السكان من اصل صيني ٢٤ في المائة اما الهنود فلا يتجاوز نسبتهم تسعة في المائة واما الباقي

فمن ارومات مختلفة .

والجدير بالذكر ان اغلبية السكان مسلمون ، فان نسبة المسلمين في ماليزيا تبلغ ٥٥ في المائة ، اغلبيتهم الساحقة من الملايويين . وفيهم بعض الصينيين والهنود وغيرهم .

اما الاديان الاخرى التي توجد بماليزيا ، فهي البوذية والمسيحية والهندوكية .

● ● ●

ونظرا لان الاغلبية السكانية من المسلمين ، فان دستور ماليزيا ينص على ان دين الدولة الرسمي ، هو الاسلام ..

ولقد دخل الاسلام الى ماليزيا عن طريق التجارة ، ولم يبلغها عن طريق غزو او ضغط او اكراه ، والوثائق التاريخية تشهد كما اكد ذلك الاستاذ الدكتور سيد محمد نجيب العطاس ، استاذ اللغة الملاوية وآدابها ـ فان وجود جاليات عربية اسلامية في المنطقة يرجع الى عام ٦٧٤ ميلادية . وان مجيئهم الى شبه الجزيرة الملايوية كان منذ عام ٨٦٨ م . ويقول الاستاذ المذكور : ان هناك دلائل تشير الى ان (ترقانو) في شمال شبه الجزيرة ، قد تأسست كمملكة اسلامية في حدود عام ١٣٠٣ ميلادية .

ويقول التاريخ : ان الاسلام استقر بماليزيا من اربع جهات

وانه وصلها عن طريق تجار العرب والهند .

على انه اصبح مؤكدا ان الاسلام استقر نهائيا في الملايو وثبتت اركانه ، وامتد اشعاعه ، وقوى نفوذه في منتصف القرن الرابع عشر الميلادي ، وان (بارامسوارا) مؤسس سلطنة (ملاكا) اعتنق الاسلام في سنة ١٤١٤ ، وعمل على ان تصبح سلطنته مركزا للمد الاسلامي في المنطقة كلها .

ويجب ان نشير هنا الى ان التجار المسلمين كانوا يقومون بدور اساسي في نشر الدعوة الاسلامية ، كما ان الاسلام انتشر في المنطقة عن طريق الدعوة والتبشير ، واعطاء المثل في حسن السلوك واصلاح احوال المجتمع بواسطة الموعظة الحسنة ، وتطوير الافكار الى ما هو اشرف واسمى .

والجدير بالذكر ان الدعاة الذين كانوا يقومون بالدعوة الى الدين الاسلامي ويعملون على نشره في تلك الاصقاع النائية ، كانوا يستعملون اللغة الملايوية ، ويستخدمونها للتبليغ والتبيين والتوضيح والتبشير ، كما كانوا يعملون على ربطها باللغة العربية ، بادخال بعض الكلمات والجمل فيها ، حتى اصبحت اللغة الملايوية نفسها ، تحتضن كثيرا من المفردات العربية ،

وحتى اصبح على ممر التاريخ ـ الادب الملايوي يعتبر جزءا لا يتجزأ من الادب الاسلامي العربي .

واذا كانت حلاوة الاسلام وجدت المتذوقين لها في الشعب الملايوي ، واذا كان الملايويون المسلمون اعتنقوا الدين الاسلامي عن طواعية واختيار ، فانهم تمذهبوا بمذهب الامام الشافعي رضي الله عنه ، باستثناء الاقلية المسلمة من الهنود الذين يتمذهبون بمذهب الامام ابي حنيفة .

ويذكر المؤرخون الملايويون انفسهم ، ان الاسلام قام بثورة في نفوس الملايويين ، جعلتهم يتوقون الى ما هو افضل ، ويقومون باصلاحات جذرية في المجتمع الملايوي ، اصبح معها يعتز بشخصيته الاسلامية ، ويبذل اقصى ما يستطيع لتطوير هذا المجتمع ، في الميادين الفكرية والعقلية والروحية والثقافية ، ويربط عجلته بعجلة التقدم الفكري الاسلامي في مختلف الجهات التي يشملها الاسلام .

ويمكننا ان نلاحظ ان هذه الثورة النفسية التي احدثها الاسلام في نفوس المسلمين الملايويين لا زالت تنبعث الاونة بعد الاخرى لتضيء معالم الطريق ، وتفسح المجال امام الفكر الاسلامي والدعوة الاسلامية ليستضيء بمعالمها ويهتدي بانوارها ، من لم يتح

له ان يهتدي بهدي الايمان ، ويتعرف الى حقيقة الاسلام . ولدى الحديث عن المهرجانات القرآنية التي تقام كل سنة بمناسبة شهر رمضان ، سيتضح لنا ان المشعل لا زال يضيء ، والرسالة لا زالت في طريق الانتشار .

لقد ذكرنا ان الاسلام ، اصبحت له شوكة رهيبة ومكانة عندما اعتنقه السلطان (بارامسوارا) الذي كان امبراطور الصين نفسه يعترف بسلطنته على (ملاكا) وهي تبعد عن كوالا لامبور باثنين وتسعين ميلا ، وان المسلمين اصبح لهم شان كبير في الجزر الملايوية جميعها .

ولكن الاستعمار الخبيث الذي كان يتربص الدوائر ، كان همه الانقضاض على كل دولة او امة ، يرى مصلحته في السيطرة عليها .

واذا كنا نحن هنا في المغرب عانينا بعض المتاعب من الاستعمار البرتغالي والاسباني ثم الفرنسي والدولي ابتداء من القرن الخامس عشر ، واذا كانت الفكرة الصليبية ، وخدمة الصليب زيادة على بسط النفوذ ، واستغلال الامم ، هي التي تحرك المستعمرين المتعصبين ، سواء في الشرق او في المغرب فان اخواننا الملايويين بدورهم عانوا الكثير من الاستعمار البرتغالي والهولندي والبريطاني ثم الياباني ..

فابتداء من سنة ١٥١١ م استولى البرتغاليون على ملاكاء الاسلامية ، وبعد نحو مائة سنة انتزعها منهم الهولنديون ، ثم جاء دور شيخة الاستعمار بريطانيا

البقية ص ٤

شعب ماليزيا يعتز بشخصيته الاسلامية

الاسلام كان الدافع المحرك لمقاومة النفوذ الأجنبي الدخيل

الاوساط الرسمية والشعبية في فولتا العليا تعرب عن تقديرها لمبادرة (رابطة العالم الاسلامي) في العناية بشؤون المسلمين

كتب محمد عبد الكريم حداد :

في اطار نشاطات رابطة العالم الاسلامي في دعم مسيرة العمل الاسلامي في كل مكان وتقديم المساعدات المادية والادبية لرجال الدعوة الاسلامية والهيئات والمنظمات التي تقف على راس النشاط الاسلامي في انحاء الارض .. قامت الرابطة بابتعاث فضيلة الشيخ عبد الغني محمود الى جمهورية فولتا العليا ، للقيام بنشاط اسلامي بين اوساط المسلمين ، الى جانب الاطلاع عن كثب على واقع الدعوة الاسلامية ومتطلباتها اللازمة .

زيارة مبعوث رابطة العالم الاسلامي الى فولتا العليا تحقق نتائج ايجابية

فضيلة مبعوث الرابطه مع الملك موسى ملك فولتا العليا وعدد من الشخصيات والدعاة

وقد حققت جولة فضيلة الشيخ عبد الغني محمود الى فولتا العليا ، نتائج ايجابية بعيدة الاثر على مستوى العمل الاسلامي في انحاء البلاد ، كما ان المسلمين في فولتا العليا عبروا عن تقديرهم لهذه الخطوه المباركة من قبل رابطة العالم الاسلامي ازاءهم ، والتي تعكس مبلغ عناية الرابطة واهتمامها باوضاع المسلمين في كل مكان ..

وقدمت حكومة فولتا العليا التسهيلات اللازمة لزيارة مبعوث الرابطة الى المناطق الاسلامية والالتقاء بالمسلمين والقاء الخطب والكلمات والمواعظ فيهم والتعرف على احتياجاتهم ومتطلباتهم وكان قد اجتمع بعدد من المسؤولين في الحكومة كما اجرى التلفزيون حديثا مع فضيلته تخلله عرض لصور الحرمين الشريفين والمآثر الاسلامية في المملكة العربية السعودية ..

وقامت الاذاعة بتسجيل احاديث لاذاعتها بمعدل مرتين كل اسبوع تناولت مواضيعها شتى مسائل الدعوة والارشاد والوعظ ..

هذا وقد عبر شقيق رئيس جمهورية فولتا العليا عن تقديره للنتائج التي حققتها زيارة مبعوث الرابطة على صعيد الدعوة الاسلامية .. وقال بان الهيئات الاسلامية في العالم سوف تستفيد بلاشك من نتائج هذه الزيارة الميدانية في دعم مسيرة العمل الاسلامي في فولتا العليا .. كما اعرب شقيق رئيس الجمهورية عن ابتهاج الرئيس بشكل خاص بزيارة المبعوث لمسقط راسه في ـ توجا ـ والقاء الخطب والمحاضرات الدينية في المواطنين من ابنائها ، وان هذه الخطوت المباركة من قبل رابطة العالم الاسلامي في زيارة مواطن المسلمين وبلدانهم هي من المبادرات الخالدة التي رعاها جلالة المغفور له الملك فيصل المعظم رائد التضامن الاسلامي ، ويواصل دعمها جلالة الملك خالد المعظم حفظه الله .

ومن جانب اخر فقد جاءت زيارة مبعوث الرابطة الى فولتا العليا في اعقاب طرد العناصر الصهيونية وقطع كل اشكال العلاقات مع دويلة العدوان (اسرائيل) .. وفي الوقت الذي قامت فيه فولتا العليا بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والسماح لها بافتتاح مكاتب لها في جميع انحاء فولتا العليا ..

وقد اسهمت زيارة مبعوث الرابطة في التعريف بحقيقة القضية الفلسطينية وابعادها الدينية ودور الامة الاسلامية في الاسهام في تحرير المقدسات السليبة في فلسطين وفي مقدمتها القدس والمسجد الاقصى الشريف .. وقد اعربت الجموع الاسلامية في شتى المحافظات والمدن التي زارها مبعوث الرابطة عن التفافها حول راية الجهاد من اجل استرجاع القدس والمسجد الاقصى ، واستعدادها الكامل لبذل الاموال والارواح في سبيل ذلك .

كما استقبل ملك فولتا العليا (الملك موسى) مبعوث الرابطة ، وبحث معه امكانية تنمية جهود ونشاطات الدعوة الاسلامية في البلاد .. ودور الرابطة في ذلك ..

كما اجتمع مبعوث الرابطة برئيس جمهورية فولتا العليا بمنزله في (بوادا جودو) وبحث معه سبل توحيد نشاطات الهيئات الاسلامية في اتحاد البلاد وتكاتفها معا لمواجهة التيارات المعادية للاسلام ..

كما عقد مؤتمر كبير للشباب المسلم بالمسجد الكبير ، نظمه الشباب انفسهم بمناسبة زيارة مبعوث الرابطة ، وقد حضره مايزيد على خمسة عشر الف من الشباب المسلم استمعوا الى محاضرة شاملة من مبعوث الرابطة حول التحديات التي يتعرض لها الشباب المسلم ، ودوره في مواجهة تلك التحديات واحباطها .

وخلال جولات مبعوث الرابطة في المحافظات والمدن تابع الناس المحاضرات والندوات التي كانت تعقد وقد اعلن عدد كبير من غير المسلمين اعتناقهم للاسلام بحمد الله ورغبتهم الصادقة في الجهاد من اجل اعلاء كلمة الله تعالى .

● ★ ●

ومن جهة اخرى فقد كانت الصحافة في فولتا العليا تقوم بمتابعة جولات مبعوث الرابطة الاسلامية ونشاطاته في الاوساط الاسلامية ، كما تناولت بعض الصحف ماحققته الجولة من دفع كبير للعمل الاسلامي في انحاء البلاد ، وتطرقت الى دعوة التضامن الاسلامي التي نادى بها جلالة المغفور له الملك فيصل المعظم ومدى ماحققته من ترابط اسلامي وثيق بين المسلمين جميعا .

وقد عقد فضيلة الشيخ عبد الغني محمود ، مبعوث الرابطة محاضرات وندوات خاصة بالمرأة المسلمة ابان فيها مكانة المرأة في الاسلام ومالها من حقوق وماعليها من واجبات ، ودورها في حفظ كيان الاسرة وتماسكها ..

كما قام فضيلته بزيارة الجمعيات الاسلامية في انحاء فولتا العليا واطلع عن كثب على ما تمارسه من نشاطات وما تواجهه من مشاكل وعقبات واحتياجاتها اللازمة لمواصلة نشاطاتها .. وقد اعد فضيلته تقارير ضافية بعث بها الى رابطة العالم الاسلامي لدراسة سبل دعم الجمعيات الاسلامية ونشاطاتها المباركة .

فضيلة الشيخ عبد الغني محمود يؤم المصلين في احد المساجد في فولتا العليا .





لقطات تمثل اوجه نشاط الداعية الاسلامي الشيخ عبد الغني محمود والتقائه بالمسلمين في فولتا العليا

ممثل المملكة في مؤتمر مشاكل الادمان على الكحول والمخدرات سيقوم بابراز وجهة النظر الاسلامية تجاه هذه المشاكل

الرياض ـ واس ـ صدرت موافقة معالي وزير المعارف والرئيس الاعلى للجامعات على حضور سعادة الدكتور مالك بدري مدير العيادة النفسية بالعمادة مؤتمر المجلس الدولي لمشاكل الادمان على الكحول والمخدرات وعلاجه والذي سيعقد في هلسنكي بفلندا في الفترة ما بين ٩ـ١٤ يونيه القادم وتاتي هذه الخطوة ايمانا من معاليه باهمية ابراز وجهة النظر الاسلامية تجاه هذا الموضوع والتعرف على ما جد من اساليب علاجية لهذه المشاكل في تطور العيادة النفسية بالعمادة والتي يحرص معاليه على ايصال كل ماهو جديد لتدعيمها وتطويرها .

العقل ـ بقية

غير انه اذا كان نشاط الدماغ الكهربائي موصولا بمظاهر كيميائية فانما يجهل الطب هذه المظاهر ، ولذلك رحبا اطباء الامراض العقلية في ... بهذا الجهاز الجديد الموضوع تحت تصرفهم لكي يتسنى لهم التوغل في دهاليز الدماغ البشرى المظلمة .

سعادة الاستاذ ابوبكر القادري شخصية مغربية معروفة قام مؤخرا بزيارة ماليزيا وقد بعث الينا بهذه المذكرات الشيقة عن رحلته ومشاهداته في ذلك القطر الاسلامي الشقيق وسنتابع نشرها على حلقات ، وفيما يلي الحلقة الاولى :

الدعاة في الملايو كانوا يعملون على ادخال كلمات عربية الى اللغة الملايوية

أيام في كوالالمبور عاصمة ماليزيا

بقلم: ابو بكر القادري

دق جرس الهاتف لاستمع الى صوت أخوى من وزارة الشؤون الاسلامية يعرض علي باسم الوزير الصديق الذهاب الى ماليزيا للحضور في المهرجان القرآني الدولي ، الذي يقام بمناسبة شهر رمضان .

ولم يكن الا ان استجيب لهذه الالتفاتة من الوزير الصديق . فالمناسبة كريمة ، والشهر شهر المكرمات ..

وقطعت المسافات الطويلة لاصل الى ماليزيا في الوقت المناسب . وماليزيا كما يعلم الجميع اتحاد فيدرالي يتكون من ثلاثة عشر ولاية ، وهي تمثل جزءا هاما من الجزر الملايوية التي تتكون من مائة وثلاثين مليونا من السكان ، تسعون في المائة منهم مسلمون

وهي تنقسم الى قسمين : قسم غربي ، يضم احدى عشرة ولاية ، وقسم شرقي ، ويشتمل على ولايتي سرواك وصباح ، وهما مقاطعتان في جزيرة « كليمنتان » المعروفة بجزيرة (بورنيو) .

ويحد القسم الغربي من ماليزيا من ناحية الشمال بلاد (التايلاند) كما يربطها بسنغافورة من جهة الجنوب ، جسر يقع في المضيق الصغير الفاصل بين جزيرة سنغافورة وشبه جزيرة الملايو ، اما الساحل الغربي لماليزيا فيقع في مواجهة جزيرة سومطرة في اندونيسيا . كما تاتي الفليبين في الشمال الشرقي لشرق ماليزيا .

والموقع الجغرافي لماليزيا يوجد في دائرة قريبة من خط الاستواء ، وهي مجاورة لاقصى طريق بحري بين الهند والصين .

اما سكان ماليزيا فينتمون الى عدة اجناس ، كل جنس له تقاليده ومقوماته وثقافته الخاصة به .

ووفقا للاحصائيات التي اجريت سنة ١٩٧٠ ، فان الملايويين الاصليين في ماليزيا يبلغون ٤٧ في المائة من السكان ، بينما يبلغ السكان من اصل صيني ٢٤ في المائة اما الهنود فلا يتجاوز نسبتهم تسعة في المائة واما الباقي فمن اروقات مختلفة .

والجدير بالذكر ان اغلبية السكان مسلمون . فان نسبة المسلمين في ماليزيا تبلغ ٥٥ في المائة . اغلبيتهم الساحقة من الملايويين . وفيهم بعض الصينيين والهنود وغيرهم .

اما الاديان الاخرى التي توجد بماليزيا ، فهي البوذية والمسيحية والهندوكية .

● ● ●

ونظرا لان الاغلبية السكانية من المسلمين ، فان دستور ماليزيا ينص على ان دين الدولة الرسمي ، هو الاسلام ..

ولقد دخل الاسلام الى ماليزيا عن طريق التجارة ، ولم يبلغها عن طريق غزو او ضغط او اكراه ، والوثائق التاريخية تشهد كما اكد ذلك الاستاذ الدكتور سيد محمد نجيب العطاس ، استاذ اللغة الملاوية وآدابها ـ فان وجود جاليات عربية اسلاميه في المنطقة يرجع الى عام ٦٧٤ ميلادية . وان مجيئهم الى شبه الجزيرة الملايوية كان منذ عام ٨٦٨ م . ويقول الاستاذ المذكور : ان هناك دلائل تشير الى ان (ترقانو) في شمال شبه الجزيرة ، قد تاسست كمملكة اسلامية في حدود عام ١٣٠٣ ميلادية .

ويقول التاريخ : ان الاسلام استقر بماليزيا من اربع جهات وانه وصلها عن طريق تجار العرب والهند .

على انه اصبح مؤكدا ان الاسلام استقر نهائيا في الملايو وثبتت اركانه ، وامتد اشعاعه ، وقوى نفوذه في منتصف القرن الرابع عشر الميلادي ، وان (بارامسوارا) مؤسس سلطنة (ملاكا) اعتنق الاسلام في سنة ١٤١٤ ، وعمل على ان تصبح سلطنته مركزا للمد الاسلامي في المنطقة كلها .

ويجب ان نشير هنا الى ان التجار المسلمين كانوا يقومون بدور اساسي في نشر الدعوة الاسلامية ، كما ان الاسلام انتشر في المنطقة عن طريق الدعوة والتبشير ، واعطاء المثل في حسن السلوك واصلاح احوال المجتمع بواسطة الموعظة الحسنة ، وتطوير الافكار الى ما هو اشرف واسمى .

والجدير بالذكر ان الدعاة الذين كانوا يقومون بالدعوة الى الدين الاسلامي ويعملون على نشره في تلك الاصقاع النائية ، كانوا يستعملون اللغة الملايوية ، ويستخدمونها للتبليغ والتبيين والتوضيح والتبشير ، كما كانوا يعملون على ربطها باللغة العربية ، بادخال بعض الكلمات والجمل فيها ، حتى اصبحت اللغة الملايوية نفسها ، تحتضن كثيرا من المفردات العربية ، وحتى اصبح على ممر التاريخ ـ الادب الملايوي يعتبر جزءا لا يتجزأ من الادب الاسلامي العربي .

واذا كانت حلاوة الاسلام وجدت المتذوقين لها في الشعب الملايوي ، واذا كان الملايويون المسلمون اعتنقوا الدين الاسلامي عن طواعية واختيار ، فانهم تمذهبوا بمذهب الامام الشافعي رضي الله عنه ، باستثناء الاقلية المسلمة من الهنود الذين يتمذهبون بمذهب الامام ابي حنيفة .

ويذكر المؤرخون الملايويون انفسهم ، ان الاسلام قام بثورة في نفوس الملايويين ، جعلتهم يتوقون الى ما هو افضل ، ويقومون باصلاحات جذرية في المجتمع الملايوي ، اصبح معها يعتز بشخصيته الاسلامية ، ويبذل اقصى ما يستطيع لتطوير هذا المجتمع ، في الميادين الفكرية والعقلية والروحية والثقافية ، ويربط عجلته بعجلة التقدم الفكري الاسلامي في مختلف الجهات التي يشملها الاسلام .

ويمكننا ان نلاحظ ان هذه الثورة النفسية التي احدثها الاسلام في نفوس المسلمين الملايويين لا زالت تنبعث الاونة بعد الاخرى لتضىء معالم الطريق ، وتفسح المجال امام الفكر الاسلامي والدعوة الاسلامية ليستضىء بمعالمها ويهتدى بانوارها ، من لم يتح له ان يهتدى بهدى الايمان ، ويتعرف الى حقيقة الاسلام .

والدى الحديث عن المهرجانات القرآنية التي تقام كل سنة بمناسبة شهر رمضان ، سيتضح لنا ان المشعل لا زال يضيء ، والرسالة لا زالت في طريق الانتشار .

لقد ذكرنا ان الاسلام ، اصبحت له شوكة رهيبة ومكانة عندما اعتنقه السلطان (بارامسوارا) الذى كان امبراطور الصين نفسه يعترف بسلطنته على (ملاكا) وهي تبعد عن كوالالمبور باثنين وتسعين ميلا . وان المسلمين اصبح لهم شان كبير في الجزر الملايوية جميعها .

ولكن الاستعمار الخبيث الذى كان يتربص الدوائر ، كان همه الانقضاض على كل دولة او امة ، يرى مصلحته في السيطرة عليها .

واذا كنا نحن هنا في المغرب عانينا بعض المتاعب من الاستعمار البرتغالي والاسباني ثم الفرنسي والدولي ابتداء من القرن الخامس عشر ، واذا كانت الفكرة الصليبية ، وخدمة الصليب زيادة على بسط النفوذ ، واستغلال الامم ، هي التي تحرك المستعمرين المتعصبين ، سواء في المشرق او في المغرب فان اخواننا الملايويين بدورهم عانوا الكثير من الاستعمار البرتغالي والهولندي والبريطاني ثم الياباني ..

فابتداء من سنة ١٥١١ م ، استولى البرتغاليون على ملاكا الاسلامية ، وبعد نحو مائة سنة انتزعها منهم الهولنديون ، ثم جاء دور شبكة الاستعمار البريطاني

البقية ص ٤

شعب ماليزيا يعتز بشخصيته الاسلامية

الاسلام كان الدافع المحرك لمقاومة النفوذ الأجنبي الدخيل

من مكة المكرمة مع التحية

● الاخ صالح صلاح الدين سعيد ص· ب ٧٦٨ المدينة المنورة

نرجو الايضاح عن انتظام وصول الجريدة لطرفكم وشكرا ·

● الاخ سعيد ابراهيم عبد الفتاح طعيمه ، المنوفية – مصر ··

تم اعتماد اسمك ضمن أسماء المشتركين في الجريدة فنامل اشعارنا بوصولها وشكرا لرسالتك الرقيقة ·

● الاخ اديب أحمد ابراهيم ·· شيكاغو – أمريكا ··

نشكرك على قصيدة الرثاء التي ارسلتها في الفقيد الراحل زعيم الامة الاسلامية طيب الله ثراه ··

● الاخ محمد عبدالحليم القاسمي رئيس الجامعة الحنيفية بلاهور – باكستان ··

كتب في رسالته يقول :

ان الدور العظيم الذي قامت وتقوم به بلادكم المملكة العربية السعودية لنصرة القضايا الاسلامية ينبع من تاريخها العظيم في سبيل الدعوة الاسلامية فهي بلد الله حيث مكة المكرمة والمدينة المنورة ·

كما ان ما امتازت به من خيرات اودعها رب العزة والجلال في اراضيها وفي نفوس شعبها وقادتها لتؤهلها للقيادة العالمية ·· والحمد لله على نعمائه التي لا تحصى وان تعدو نعمة الله لا تحصوها ، انما المهم الشكر ، شكر هذه النعم ·

● الاخ محمد رفيق القاسمي على كره ، الهند ·

كتب الينا يقول :

الامة الاسلامية تعاني هذه الايام من موجة الحزن التي لفت عالمنا بفقد الزعيم المسلم ورائد التضامن الاسلامي طيب الله ثراه ··

وان الذي يملأ قلوبنا أملا ان خالد بن عبد العزيز استلم الحكم وتمت البيعة الشرعية له في موكب رائع عظيم ترتفع فيه كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله ·· فالحمد لله على ذلك ·

● الاخ حسيين ج– ام ··

نشكرك على رسالتك سائلين المولى سبحانه التوفيق ·

● الاخ ابو بكر خالد – شمانارا – ترور – كيرالا ··

نشكرك على رسالتك سائلين المولى سبحانه التوفيق وقد اعتمدنا عنوانكم الجديد ··

● الاخ عبد الرحمن ثروني المليباري – كاليكوت – الهند ··

شكرا على رسالتك ، وما جاء فيها من ثناء ··

● الاخ عبد الله مولوي – كيرالا – الهند ··

نشكرك على رسالتك الرقيقة سائلين المولى سبحانه دوام التوفيق ·

● الاخ باواين محمد ، كيرالا – الهند ··

ستصلكم الجريدة قريبا ان شاء الله ··

● الاخ عبد اللطيف كتكول ·· كاشيراد – الهند ··

نشكرك على رسالتك الرقيقة سائلين المولى سبحانه التوفيق ·

● الاخ محمد عمر ، شارع تيمور – سماغ – اندونيسيا ··

نشكرك على رسالتك وان شاء الله سنعمل على أن تصلكم الجريدة بانتظام ··

● الاخ حلمي محمد القاعود ·· مصر – وقف بحيرة ··

نشكركم على رسالتكم الرقيقة ونأسف لتأخير الجواب وبهذا الشكل الموجز الجريدة ترحب بكم كاتبا اسلاميا على صفحاتها ·· متمنين للدعوة الاسلامية دوام التوفيق والنجاح ··

● الاخ اسماعيل محمد ، المهدية – الجزائر ··

حقا ان طلبك غريب ويتعذر علينا ارساله ، أما المصحف فيمكن عندما تاتي الى مكة لاداء العمرة أو الحج سنتشرف باهدائك نسخة من القرآن الكريم ··

● الاخ الدغيمي محمد ، حي بليد ·· مكناس – المغرب ·

احلنا عنوانك الجديد لقسم التوزيع ، وشكرا ··

● الاخ عبد المحسن بن ناصر عوظه الوادي – الرياض ، مدينة تحفيظ القرآن الكريم ··

افضل أن تكتب مباشرة لمعالي أمين عام الرابطة ، وشكرا ·

● الاخ عبد الله ، ٥٣ – اكسفود سالفورد – انجلترا

اشكرك على رسالتك وما قلته نسال الله سبحانه أن يوفقنا لادائه ولا حول ولا قوة الا بالله ، فالاصلاح رسالة الانبياء ، والعلماء هم ورثة الانبياء ، وفتش معي عن العلماء العاملين ، لانهم مشاعل الحق والنور ·· اللهم زد أمرنا رشدا ·

● الاخ محمد الثالث سراقة سعيد ، ص· ب ٥ بنعم ، أكرا – غانا

نشكرك على رسالتك ونأمل أن تكتب مباشرة لمعالي أمين عام الرابطة بطلباتك ··

● الاخ عمر الفاروق احمد : ص·ب ٩٩٢ – كوماس – غانا

ستصلكم الجريدة قريبا باذن الله ·· افيدونا بانتظام وصولها وشكرا

● الاخ مشكور الحاج ، اتريت – هولنده ··

تم اعتماد اسمك ضمن أسماء المشتركين في الجريدة فنرجو الافادة عن وصولها ، وشكرا ·

تنبيه للاخوة

رجاء من الاخوة الذين يراسلون جريدتهم توضيح اسمائهم وعناوينهم حيث كثيرا ما يتعذر علينا قراءة الاسماء عندما تكون في شكل توقيع لا باس من التوقيع على الرسالة مع وضع الاسم الصحيح واضحا سواء باللغة العربية او الانجليزية وشكرا ··

الأستاذ محمّد صفوت السّقا أميني يكتب عن : ايام في الهند

بقية المنشور على الصفحة التاسعة

وبعد ·· اتصل بي في آخر شهر محرم الاخ محمد الصبان وأعلمني بسلامة الله ان التاشيرة قد توجت جوازسفري وزميلي ، وانتهت المشكلة ··

ورحت افتش عن الدفتر الصحي الاصفر خشية ان تكون تاشيرته الصحية ناقصة فاحجز في المطار بحجة سريان بعض ما في دمي وقلبي الى الهند ، كما فعلوا معي في (روسيا) عندما اضاعوا دفتري الصحي وطعموني بلقاح روسي في يدي وآلمني · ومع هذا فكانت كل اجراءات السفر كاملة ، بحيث لا تترك مجالا لتساؤل ما · وقد غادرنا سفارة جدة يوم الاربعاء على متن طائرة سعودية من نوع بوينج ٧٠٧ في رحلة ٧٥٦ وطارت بنا الطائرة على ارتفاع ٣٣ ألف قدم ، وياليت ابن بطوطة كان معنا هنا ليرى الفارق بين رحلته ورحلتنا ، استدعاء المضيفة ، وتكييف الهواء ، والقناع الواقي من الغرق ، والشاهي المخار ، والقهوة الساخنة ، والطعام الشهي تقدم خلال هذه الساعات التي نقضيها معلقين بين السماء والارض ، وعلى حديدة طويلة وضمن أزيز محركات مزمجرة تبتلع الهواء من المقدمة وتقذفه الى المؤخرة ، وكم راودتني نفسي ان افتح الشباك لامد رأسي لارى ما يحصل ! ، ولكن هذا لا يحصل لان الشباك مسمرة تسميرا كانها صقلت مع الحديد والطريف في هذه الرحلة ان قائد الطائرة الكابتن خالد رقيب والمضيفات كانوا من الهند ، ولم افهم منهن الا كلمة (السلام عليكم) ثم تبدأ الدردشة باللغة الاوردية اولا ، ثم فيما بعد باللغة الهندية كان خط سيرنا في الساعة السابعة صباحا من جدة الى الرياض فالظهران فكراتشي فبومباي ، وفي الطريق وعلى الكرسي ضغطت زر المسجل الصغير ، وبدأ الحديث مع زميلي صاحب المقالة الادبية والروح الشعرية والادب الجم ، الذي فيه رائحة الشرق ، الشرق هندية وسعودية ، بل كانت روح الاسلام تسيطر في هذه الرحلة ولكل صاحب رحلة يروي ما شاهد ، على طريقته وباسلوبه ولكن من الضروري أن يكون صادقا ، وان يضع الصدق في اطارات ، وقد سبقني اخي الاستاذ محمد عبد الله المليباري تحت عنوان (أمس ، واليوم ، وغدا) فكتب في الزميلة (عكاظ) تحت عنوان (أنا عائد من الهند) مقالة ذكر فيها هذه الرحلة بخير عندما قال : (تعتبر الهند البلد الثاني بعد اندونيسيا فى غالبية البلاد التي تضم المسلمين ففيها الان اكثر من ٧٥ مليون مسلم ، وهم أقلية بالنسبة لسكان الهند الذين يقدرون بستمائة مليون نسمة ، ونسبة المسلمين تقدر بـ ١٥ ٪) · كان على أن انتهي من مذكرات أخي الاستاذ المليباري الذي توقف ولا أدري لماذا عن الاستمرار فيها ·· واكتفي بحلقتين ، ثم شغل عن الهند واهلها الى الادب ، والحق يقال أن الاستاذ المليباري فنان في الشعر ، رقيق كرقة جسمه النحيل ، ولكنه (كمبيوتر) سريع في ترداد اللغة المليبارية وطلاقته في أدبها ولغتها ، فقد كفاني مؤونة البحث عن كثير من الكلمات الانجليزية لاضعها في مكانها ··

(يتبع)

روضة القارئ

هذه الصفحة من اعداد المحرر الادبي

عصر الصحابة

انقرض عصر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما بين سنة تسعين الى سنة مائة من الهجرة ··ويقول الواقدي ان آخر من مات من الصحابة بالكوفة عبد الله بن ابي اوفى ، سنة ست وثمانين ·· وآخر من مات بالمدينة المنورة من الصحابة سهل بن سعد الساعدي ، سنة احدى وتسعين ، وهو ابن مائة سنة ··

وآخر من مات بالبصرة ، انس بن مالك ، سنة احدى وتسعين ، وقيل ثلاث وتسعين ·

وآخر من مات بالشام عبد الله بن بسر ، سنة ثمان وثمانين ·

وكان ابو الطفيل عامر بن واثلة رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان آخر الصحابة موتا ، مات بعد سنة مائة ، وكان صاحب راية المختار الثقفي ·

صدقت

اتى الجاحظ يوما رجل ثقيل الظل فقال له سمعت ان لك الف جواب مسكت فعلمني منها ··

قال الجاحظ : نعم ··

فقال له الرجل الثقيل : اذا قال لي شخص يا ثقيل الروح فبماذا اجيبه ؟ ·· فقال له الجاحظ فورا : قل له صدقت ·

غنى النفس

حضر اعرابي وليمة ، ورأى نعمة عظيمة ، فقال لصاحب الوليمة : النعم ثلاث : نعمة في حال كونها نعماء ، ونعمة ترجى مستقبلة ، ونعمة تاتي محتسبة ·· فادام الله لك ما انت فيه وحقق ظنك فيما ترجوه ، وتفضل عليك بما لاتحتسبه ··

ون ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد عسى نكبات الدهر عنه تزول
يعز غنى النفس ان قل ماله ويغنى غنى المال وهو ذليل

من اداب الاسلام

● اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته

● استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فان كل ذى نعمة محسود ··

● اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ·

● مثل الذي يذكر ربه والذي لايذكر مثل الحي والميت ··

● كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل احيانه

● كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن : سبحان الله وبحمده ·· سبحان الله العظيم ··

من الهدى النبوى

× قال الرسول الاعظم – صلى الله عليه وسلم :

(ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان :

– ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ·

– وان يحب المرأ لا يحبه الا الله ·

– وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار) ·

× وقال عليه الصلاة والسلام :

(ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه ونشر عليه رحمته وادخله الجنة برحمته :

– ان تعطي من حرمك ·

– وتعفو عمن ظلمك ·

– وتصل من قطعك) ·

× وقال عليه الصلاة والسلام :

(ثلاث من اوتيهن فقد اوتي مثل ما اوتي آل داود :

– العدل في الغضب والرضا ·

– والقصد في الفقر والغنى ·

– وخشية الله في السر والعلانية) ·

× وقال صلى الله عليه وسلم :

(ثلاثة اعين لا تمسها النار :

– عين فقئت في سبيل الله ·

– وعين حرست في سبيل الله ·

– وعين بكت من خشية الله) ·

× وقال عليه افضل الصلاة واتم التسليم :

(ثلاثة لا ترى اعينهم النار يوم القيامة :

– عين بكت من خشية الله ·

– وعين حرست في سبيل الله ·

– وعين غضت عن محارم الله) ·

× وقال عليه الصلاة والسلام :

(ثلاثة يحبهم الله – عز وجل :

– رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ·

– ورجل تصدق بيمينه يخفيها من شماله ·

– ورجل كان في سرية وانهزم اصحابه فاستقبل) ·

× وقال عليه الصلاة والسلام :

(ثلاثة في ضمان الله تعالى :

– رجل خرج الى مسجد من مساجد الله تعالى ·

– ورجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة ·

– ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله) ·

عجائب الحياة

من تقلبات الدهر وعجائب امره ، التحول لدى المسلمين ، مر على النصارى في اوروبا حين من الدهر كانوا يشدون الرحال الى الاندلس ليتعلموا كتابهم المقدس من علماء المسلمين ، الان انقلب الامر ، اصبح المسلمون يرجعون الى اهل الغرب (اوروبا وامريكا) يسالونهم : ماهو الاسلام وماهو تاريخه ، وماهي حضارته ؟ · ليس هذا فقط بل قد اصبحوا يتعلمون اللغة العربية منهم ، ويستوردونهم لتدريس التاريخ الاسلامي ، نظرة الى هذا الواقع المؤلم ·· وما هي اسباب هذا التحول المؤلم ··

الطب في نصف آية من القرآن الكريم

قال الامام الاكبر ابو عبدالله القرطبي في شرحه لاسماء الله الحسنى : حكى ان طبيبا عارفا نصرانيا قال لعلي بن الحسين : ليس في كتابكم من علم الطب شيء ، والعلم علمان : علم الاديان ، وعلم الابدان · فقال له علي : جمع الله الطب في نصف آية من كتابنا · قال : ما هي ؟ قال : قوله عز وجل : (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) فقال النصراني : ولا يؤثر عن رسولكم شيء من الطب ؟ فقال علي : رسولنا صلى الله عليه وسلم جمع الطب في الفاظ يسيرة · فقال : ما هي ؟ قال : (المعدة بيت الداء ، والحمية رأس كل دواء ، واعط كل جسم ما عودته) · فقال النصراني : ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طبا ··

وقال بعض الحكماء : اكبر الطب نوعان : نوع من الداء ، ونوع من الحمية ، فان اجتمعا فكأنك بالمريض وقد برئ وصح والا فالحمية به اول اذ لا ينفع دواء مع ترك الحمية وقد تنفع الحمية مع ترك الدواء ·

وقال بعض الحكماء : اكبر الدواء تقدير الغذاء · وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى بيانا شافيا يغني عن كل كلام الاطباء · فقال : (ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه · حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه · فان كان لا محال فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه) ·

وقال علماؤنا : لو سمع بقراط بهذه القسمة لعجب من هذه الحكمة ·

تفسير القرآن الكريم

لم يدون التفسير في عهد الصحابة لقرب العهد برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقلة الاختلاف والتمكن من الرجوع الى أئمته ·

فلما انقضى عصر الصحابة او كاد ، وصار الامر الى تابعيهم ، انتشر الاسلام واتسعت الامصار وتفرقت الصحابة في الاقطار ، وحدثت الفتن واختلفت الاراء ، وكثرت الفتاوى والرجوع الى الكبراء فاخذوا في تدوين الحديث والفقه وعلوم القرآن ·

فاول ما دونوه من العلوم التفسير ، ومن اقدم التفاسير تفسير ابي العالية رفيع بن مهران الرياحي (ت ٩٠ هـ) ومجاهد بن جبير (ت ١٠١ هـ) ، ثم تفسير عطاء بن ابي رباح (ت ١١٤ هـ) · ثم تفسير محمد بن كعب القرظي (ت ١١٧) ·

وقد انقسمت جماعة المفسرين الى ثلاث مدارس :

اولها : مفسرو مكة المكرمة ، وهم تلاميذ عبد الله ابن عباس ·

ثانيها : مفسروا الكوفة ، وهم تلاميذ عبد الله بن مسعود ·

ثالثها : مفسرو المدينة ، وهم اصحاب زيد بن اسلم العدوي ·

من اقوال الحكماء

روى عن أبي الدرداء انه قال : لولا ثلاث ما احببت أن اعيش يوما : الظما لله بالهواجر ·· والسجود في جوف الليل ·· ومجالسة اقوام ينتقون خيار الكلام كما تنتقى أطايب الثمر ·

وقيل : اجتمع اصحاب الحديث على باب الفضيل ابن عياض فاطلع عليهم من كوة وهو يبكي ولحيته ترجف فقال : عليكم بالقرآن ، عليكم بالصلاة ، ويحكم ليس هذا زمان حديث ، انما هو زمان بكاء وتضرع واستكانة ودعاء كدعاء الغريق ، انما هو زمان احفظ فيه لسانك ، واخف مكانك ، وعالج قلبك ، وخذ ما تعرف ، ودع ما تنكر ··

وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه : لان ادمع دمعة من خشية الله احب الى من ان اتصدق بالف دينار ·

وقال ابراهيم بن ادهم : ان للذنوب ضعفا في القوة ، وظلمة في القلب ، وان للحسنات قوة في البدن ونورا في القلب ·

ولقي حكيم حكيما : فقال له : اني لاحبك في الله · فقال : لو علمت مني ما اعلم من نفسي لا بغضتني في الله · قال له الاول : لو اعلم منك ما تعلمه من نفسك لكان لي فيما اعلمه من نفسي شغل عن بغضك ·

وقد قيل لابراهيم بن ادهم – رحمه الله : من اين عيشك ؟ فقال : نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ، فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع ··

وقال لقمان لابنه وهو يعظه : يا بني خف الله خوفا لا تياس فيه من رحمته وارجه رجاء لا تامن فيه من عقابه · قال : يا ابتاه كيف وأنما لي قلب واحد !! فقال : يا بني ، ان المؤمن لو شق قلبه لوجد فيه نور رجاء ، ونور خوف ، لو وزنا لم يمل احدهما بصاحبه ·

الميكيافيلية :

السياسة التي لاتتورع عن اهدافها ولا تقيم وزنا للاخلاق استخدام اية وسيلة للتبلغ او الشرف · وقد جاء المصطلح من اسم الشخصية السياسية الايطالية الكاتب ميكيافيلي (١٤٦٩ – ١٥٢٧) الذي نصح حكام ايطاليا بان لايتحرجوا في اختيار اية وسيلة توصلهم الى اهدافهم ··

كلاهما خير ··

وقع بين الحسين واخيه الحسن ذات يوم كلام · فقيل للحسين : ادخل على اخيك لتسترضيه فهو اكبر منك ·

فقال الحسين : اني سمعت جدي صلى الله عليه وسلم يقول : (اي اثنين جرى بينهما كلام فطلب احدهما رضا الاخر كان سابقه الى الجنة) واني اكره ان اسبق اخي الاكبر ·

فبلغ قوله اخاه الحسن ، فأتاه عاجلا فارضاه ·

آراء الصحافة العالمية

الوضع السياسى العربى

● اعربت جريدة الحياة عن اعتقادها بان اجتماعا بين فرنجية والاسد سيعقد فى سوريا فى اواخر شهر مايو او بداية شهر يونيو ..

وذكرت الصحيفة انه تم بحث هذا الاجتماع خلال المحادثات التى اجراها الطيب تلا وزير خارجية اللبنانية امس مع الرئيس السورى حافظ الاسد وعبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا ..

● وترى صحيفة النهار ان الزيارة التى قام بها تقلا لدمشق تهدف الى اخراج الدبلوماسية اللبنانية من جمودها فى الوقت الذى سيشهد فيه نزاع الشرق الاوسط مرحلة وربما تكون حاسمة مع الجولة الجديدة التى يقوم بها الرئيس السادات فى اربع دول عربية .. وان بيروت تريد ان تنظم بالتعاون مع دمشق اجتماعا بين السادات وفرنجية فى شتورا او عند الحدود اللبنانية السورية ..

● وقالت صحيفة الشرق الناطقة بلسان حزب البعث السورى فى لبنان ان الرئيس الاسد اعرب تلفونيا عن اهله الشديد للضحايا الذين سقطوا خلال الحوادث التى وقعت مؤخرا ..

فى نفس الوقت اعرب الرئيس السورى عن تقديره للموقف الذى اتخذه الرئيس فرنجية من اجل حصر الاحداث وحماية ...

اثناء على احياء الذكرى اللبنانية السورية العادية التى كان قد اعلن تشكيلها فى دمشق يوم ٢٢ ديسمبر عام ١٩٧٠ ..

لقاء الوفاء والولاء

وقالت صحيفة البلاد فى افتتاحية الجريدة عن لقاء الوفاء والولاء بين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وابناء شعبه الوفى :

تنبعث صور الحب فى لقاء القلوب من خلال مواكب البيعة التى عدها الوفاء فالتقت فى اطار من الصورة الكبرى لهذا الحب العظيم الذى جمع الله به بين قيادتنا وبيننا على قلب واحد يغمره الايمان وتغمره النعمة فهو لا ينطوى الا على الخير ولا ينشد الا السلام

وهذه الصور المتلاحقة من الحب المتبادل بين القمة والقاعدة .. ان كانت قد تلالات فى الرياض وجدة ، فقد سطعت فى بيت الله واشرقت فى دار النبى ، لتعود بنا الى معانى البيعة والسقيفة فنستضىء بنورها ونهتدى بهديها ، فى تعزيز عزمنا وتأكيد تصميمنا على السمع والطاعة فى عسرنا ويسرنا منشطنا ومكرهنا ..

فذاك هو عهدنا لمن اصطفاهم الله سدنة لبيته وحماة لشريعته وخلفاء فى امته ، فالتقى الشعب على حبهم فى بيعته بهذا الاجماع الذى لم تنظمه قوانين الارض ، وانما هدت اليه رسالة السماء ، لنضع بها حاضرنا ونخطط لمستقبلنا على هدى الله وسنة الرسول وسيرة السلف ونهج عبد العزيز وسياسة فيصل ..

وكما تمثلت هذه الحقيقة من خلال الصور المتلاحقة من حب الشعب لقائده البر الرحيم خالد بن عبد العزيز وولى عهده وساعده الكريم فهد بن عبد العزيز .. فى هذه اللقاءات

.. فقد جسدت الحب فى اسمى معانيه واكرم غاياته .

وان كانت هذه اللقاءات فى ظلال الحرمين الشريفين ، ورحاب المسجدين العظيمين ، وعلى ثرى المدينتين المقدستين قد حفلت باصدق المشاعر وارق الاحاسيس فما شع من انوارها واشرق من معانيها .. فان لقاء الملك وولى العهد ، فى الايام التالية ، ببقية المناطق من ارض وطننا العزيز سيزيد من ابعاد هذه الصورة لتكتمل حلقاتها بما تستهدفه من رعاية وعناية عميد اسرتنا الواحدة ووالدها الكبير ، ببنيه وذويه من المواطنين فى كل مكان ..

الصمت المريب

وكتبت جريدة الرياض تحت هذا العنوان تقول :

اوروبا الغربية التزمت الصمت – حتى الان – ازاء اخفاق السياسة الامريكية فى جنوب شرق اسيا والخروج السريع من فيتنام الجنوبية فى الاسبوع الماضى والاستعداد الكثيف للقوات الامريكية الى ادنى حد ممكن فى تايلاند

والتزم الزعماء الاوروبيون ايضا بدور المراقب لتطور الاحداث دون ان يكون هناك تصريح لاحدهم يعتمد عليه او يؤخذ منه ما ينم عما ستكون عليه سياسة اوروبا الجديدة تجاه الولايات المتحدة وكانت التكهنات – فى الصحافة – متفاوتة من حيث التفاؤل والتشاؤم فكثيرا ...

مع المسلمين الانجليز فى لندن

تحت هذا العنوان كتب الاستاذ على حافظ الكاتب الصحفى المعروف فى جريدة المدينة يقول :

لقد جاء معالى الصديق الشيخ محمد صالح قزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى .. جاء الى لندن للفحوص والعلاج .. ومع ذلك انتهز الفرصة فزار عددا من الاماكن الاسلامية يتفقد بها احوال المسلمين ..

وقد كنت احد رفقائه فى زيارة اخواننا المسلمين الانجليز .. وكان يوم الزيارة هو يوم الاربعاء ١٢ ربيع الثانى سنة ١٣٩٥ هـ ١٣ ابريل سنة ١٩٧٥ م .. وكان الوقت قبل المغرب .. وكانت السيارة التى اقلتنا لنادى اخواننا الانجليز تحمل الاساتذة محمد صالح قزاز ، عبد الله بن سعيد ، عبد العزيز عزام ، محمد الجيوشى ، على حافظ

ولقد استقبلنا اخواننا الانجليز استقبالا اسلاميا اخويا كريما وكانت حجرة الاستقبال عربية الفرش ، ولقد امتلات الحجرة بهم وشاركت ملامحهم ونظراتهم فى الترحيب بنا .. انها تشف عن سرور بالغ مثل السرور الذى غمرنا بهذه الزيارة .

وبعد جلوسنا ابتدا الحوار معهم ، وقد تولى الحوار معالى الشيخ محمد صالح قزاز .. فقد شكر الله سبحانه وتعالى الذى هداهم للاسلام والذى اتاح لنا فرصة لقائهم .. وقال ان الاسلام لا يفرق بين مسلم ومسلم ، الا بتقوى الله كل المسلمين اخوة .. الانجليزى والعربى والامريكى والصينى واليابانى والهندى ...

وتلى عليهم بعض الاحاديث النبوية فى الاخوة الاسلامية ومعناها واهدافها وطلب منهم تعليم اولادهم فى المدارس ، وان يبلغوا دعوة الاسلام بقدر استطاعتهم لجيرانهم واقربائهم .. وقال لهم ان رابطة العالم الاسلامى مستعدة لتقديم كل مساعدة لكم ، ورجا الاستاذ سالم عزام والاستاذ محمد الجيوشى الاجتماع بهم ويقرروا مايحتاجونه ويبعثوه وكان الاستاذ محمد الجيوشى لمعاليه لتامينه لهم ..

امام المركز الاسلامى فى لندن يترجم كلام الشيخ صالح قزاز لهم ويترجم كلامهم . كان يترجم بصوته الهادىء المطمئن الجذاب وابتسامته التى تتحرك مع كلماته .. ...

ومكبرين جماعيا كلهم بصوت واحد لمدة ، ثم اقام احدهم الصلاة وقدم الشيخ محمد صالح قزاز احدهم فصلى بنا اماما ..

وبعد الصلاة قاموا بذكر الله وحمده جماعيا كما فعلوا قبل الصلاة ، ثم انتقلنا الى حجرة الاستقبال فقرؤا قصيدة ابتهالية بصوت واحد عربى فقد كتبوها فى دفاترهم باللاتينية وينشدونها بالعربية ..

وكانت اسرهم المسلمات ايضا فى غرف البدروم يصلين ويذكرن الله مثلهم جماعيا وكنا نسمع اصواتهن ..

وبعد فان عدد هؤلاء المسلمين مع عوائلهم واولادهم يبلغون (٨٠) شخصا ولقد تاثرنا كثيرا بما راينا وحمدنا الله على اخوة الاسلام التى جمعتنا .

وقد علمت ان معالى الشيخ صالح قزاز رجا الاستاذ سالم عزام والاستاذ الجيوشى باختيار شخص من اهل العلم والتقوى والخلق الكريم وسعة الصدر ليلازمهم ويفقههم فى الدين ويعلمهم اللغة العربية ويحفظهم ماامكن من القران ويوجههم

وانها لخطوة مشكورة لما فيه الخير والصلاح ..

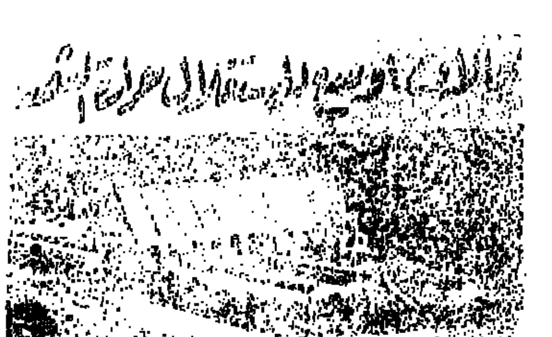
مباركة موفقة من معاليه ...

نحو مجالات أوسع لاستغلال حرارة الشمس





نصدر هذه الصفحة مرتين كل شهر



مع تزايد الحاجة للطاقة الكهربائية وفى الوقت الذى اصبحت فيه كلفة انتاجها مرتفعة بسبب ارتفاعات اسعار الوقود تتزايد جهود العلماء لاستغلال اشعة الشمس فى توليد الطاقة الحرارية لتحل محل الطاقة الكهربائية فى بعض المجالات وخصوصا مجالات تسخين المياه وما يتبع ذلك من مجالات .

وفى هذه الصورة ترى عزيزى القارئ مئات الخلايا الخاصة بامتصاص حرارة اشعة الشمس وقد بنيت فوق سقف من الاعمدة بوضع ملائم لامتصاص اكبر قدر من حرارة الشمس لاستغلالها فى تسخين الماء بكميات كبيرة تكفى لتزويد عدة عمارات كبيرة فى وقت واحد بما تحتاجه من مياه ساخنة لاغراض التدفئة المركزية وغيرها من الاستعمالات المنزلية الاخرى ..

وفى هذا الصدد نشرت مجلة كوبكال انجنرنج – الامريكية خبرا مفاده ان اكبر تجمع سكانى يعتمد فى تدفئته المركزية واستعمالاته المنزلية الاخرى على المياه المسخنة بواسطة خلايا امتصاص حرارة الشمس سيكون فى الحرم الجامعى لكلية دنفر فى وستمنستر وسيشغل مساحة ٢٧٩ الف قدم مربع وستزود هذه المبانى الجامعية بخزان يتسع لـ ٤٠٠ الف جالون من الماء الذى يجرى تسخينه بواسطة خلايا امتصاص ضخمة تمتص حرارة الشمس ..

وستبلغ تكاليف هذا المشروع حوالى ٧٣٧ الف دولار بما فى ذلك كلفة بناء الخزان وتمديدات التدفئة المركزية بواسطة الطاقة الكهربائية .

اسلوب التصوير الصوتى قد يتقدم بالطب خطوة واسعة الى الامام

يشتغل الاخصائيون فى الوقت الحاضر بتحسين اسلوب التصوير " الصوتى " .

يختلف هذا الاسلوب عن التصوير بالاشعة السينية ... على استخدام الذبذبات فوق الصوتية التى ... حاجز اخر فانها تنفذ فى الصلب مثلما تفعله الاشعة السينية او ... كما تسمونها ايضا .

ومن خصائص هذه الذبذبات فوق الصوتية ان الاذن البشرية لا تسمعها لانها مؤلفة من موجات عالية التردد جدا تفوق قدرة الاذن على الاحساس بالصوت .

اما المقصود من هذا الاسلوب الصوتى فهو تصوير " بواطن الاعضاء " بطريقة تجمع بين اسلوب التصوير السينمائى التقليدى واسلوب تصوير ... الناظرة ...

... الف كيلو متر فى الثانية اذا عرض المنظور حاجز مادى شفاف كالزجاج مثلا . اما فى الماء فان سرعة الضوء تبلغ ٢٢٥ الف كيلو متر فى الثانية ومن هذا ...

... ومثل ذلك انه يمكن بهذا الاسلوب اكتشاف اى ورم سرطانى باطنى فى زاوية من زوايا الجسد . الى غير ذلك من تطبيقات طبية ..

العقل الالكترونى لدراسة أمراض العقل البشرى

تجهيز مؤخرا مستشفى شهير فى باريس بعقل الكترونى ضخم ومن طراز جديد . ويعقد عليه علماء الامراض العقلية رجاء كبيرا لاكتشاف اسرار مرض انفصام الشخصية بنوع خاص . فان هذا المرض ظل رهيبا ومحفوفا بالسر رغم الابحاث .

والمقصود من استخدام العقل الالكترونى انما هو تسهيل الحسابات المكن استنتاجها من صورة التخطيط الكهربائى للدماغ . فلا بد من حساب تغيرات الموجات الكهربائية الصادرة عن نشاط الدماغ البشرى ...

بعض اللقاحات تفقد مفعولها فى الهند

قال المجلس الاعلى للابحاث الطبية فى الهند ان اللقاح الواقى من الكوليرا اصبح فاقد المفعول وغير ناجح . كما ان مفعول اللقاح الواقى من الجدرى اخذ يتضاءل .

ففى سنة ١٩٧٣ وقع فى الهند نحو ٣٥ الف اصابة بالكوليرا مقابل عشرة الاف فقط فى سنة ١٩٦٨ .

وفى السنة ذاتها قتل الجدرى عشرين الفا من سكان الهند . ويضيف المجلس الهندى ان الادوية التقليدية اصبحت ايضا عاجزة عن مداواة السل والبرص وبعض امراض جرثومية اخرى .

يمكن ربط هذا الخبر بنتيجة من نتائج الايام الطبية الدولية ...

الانفجار الكبير فى سيبريا مازال سرا محفوفا بالغموض

فى سنة ١٩٠٨ وقعت فى سيبريا كارثة كبرى اثر سقوط جرم سماوى احدث انفجارا تعادل قدرته مليونى طن من الديناميت .

وظل العلماء متسائلين عن سبب ذلك الانفجار . فهل كان نتيجة انفصال مذنب او نيزك تم اصطدامه بالطبقات السفلية من الجو ؟

كانت هذه النظرية سائدة فى الاوساط العلمية عشرات السنين . ثم جاء فريق جديد من العلماء فزعم ان الانفجار قد حصل عن « فوهة سوداء » سقطت على اراضى سيبيريا .

ولكن العلماء الاميركيين المعاصرين دحضوا هذه النظرية الثانية وقالوا ان « الفوهة السوداء » فى هذه الحال كان ينبغى ان تواصل طريقها الى العطب وان تحدث فيه انفجارا ثانيا لا يقل قوة عن الانفجار الاول .

ما يسمى بالفوهة السوداء لا يشتمل على هذه المادة .

ما هو فى هذه الحال ذلك الجرم السماوى الذى سقط من الفلك على اراضى سيبيريا ؟

النظرية السائدة الان تقول انه كان نواة ذرية مؤلفة من غاز مجمد ومن نيكل وحديد .

ولكن لماذا لم يحدث الانفجار اى فوهة فى اعماق الارض ؟ العلم الحاضر عاجز عن التفسير

أبحاث حول حوادث الصدام الوجاهى

اصبح اهتمام صانعى السيارات مركزا بالدرجة الاولى على قضية توفير البنزين . ولكنهم لم يهملوا قضية الامان بدليل انهم يتابعون الابحاث ويفردون لها الكثير من المال .

...